



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4606

التاريخ: الجمعة 2018/4/6

الفبر الرئيسي



ليبرمان يجدد تهديده بالرد "بقوة" على
مسيرات العودة: لا يوجد أبرياء على
حدود غزة

... ص 4

أبرز العناوين



الحمد لله: لن نعود إلى غزة إلا وبين أيدينا كل الصلاحيات
حماس تستهجن التصريحات المنادية بشرعية الاحتلال على أرض فلسطين
رائد صلاح: السجن أفضل من التنازل عن كرامتنا وثوابتنا
وزارة الصحة: شهيدان بغزة أحدهما استهدفته طائرة مسيرة
"العربي الجديد": تعديلات أمريكية - مصرية لدفع عباس للموافقة على "صفقة القرن"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يطالب الدول العربية بدعم "الخطة الاستراتيجية" لمدينة القدس
5	3. الحمد لله: لن نعود إلى غزة إلا وبين أيدينا كل الصلاحيات
6	4. الأمن الداخلي في غزة يصدر تعليمات للمشاركين بمسيرة العودة
6	5. الزعنون: البدء بتوجيه الدعوات للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس تستهجن التصريحات المنادية بشرعية الاحتلال على أرض فلسطين
7	7. حماس: حق شعبنا بفلسطين كاملة ثابت لا يتأثر بأي موقف
8	8. فتح: شعبنا لن يقبل إلا بالعودة إلى أرضه وإنجاز كامل حقوقه المشروعة
8	9. حماس تساند أهالي شهداء وجرحى مسيرة العودة بمبالغ مالية
9	10. "الشرق الأوسط": استشهاد قسامي إثر استهدافه من قبل طائرة إسرائيلية من دون طيار
9	11. أسرى "الجهاد" يهددون بخطوات تصعيدية لإخراج الأسير أيمن اطييش من العزل
9	12. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل لـ"حيازته سكيناً"
10	13. تقرير: مقتل ثلاثة إسرائيليين وعشر عمليات و153 مواجهة خلال آذار/ مارس الماضي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. أردان يعدّ حملة "بتسيلم" تحريضاً على العصيان
11	15. "القائمة المشتركة" تطالب مستشار الحكومة بالتحقيق في تحرشات المحققين بعهد التميمي
11	16. حزب الليكود: ننتياهو تعهد بطرد جميع اللاجئين الأفارقة
12	17. وزارة الدفاع الإسرائيلية تُخلي حقل ألغام لبناء استيطاني جديد بالضفة
12	18. الجيش الإسرائيلي يهدد باستهداف عمق غزة لمنع تحول مظاهراتها لأسبوعية
12	19. "إسرائيل" تحذّر سورية من نشر دباباته قرب "خط الفصل"
13	20. مسؤولون إسرائيليون يهاجمون "بتسيلم" لحضها الجنود على رفض أوامر إطلاق النار ضد الفلسطينيين
14	21. دراسة إسرائيلية تحمّل الشرطة مسؤولية انعدام ثقة فلسطينيي الداخل بها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. وزارة الصحة: شهيدان بغزة أحدهما استهدفته طائرة مسيرة
16	23. غزة تستعد لـ "جمعة الكاوتشوك" اليوم
17	24. رائد صلاح: السجن أفضل من التنازل عن كرامتنا وثوابتنا
17	25. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان: "إسرائيل" تستخدم أسلحة محرمة دولياً ضد المتظاهرين بغزة
18	26. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" قتلت ألفي طفل فلسطيني خلال 18 عاماً
18	27. القدس المحتلة: 491 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
18	28. غزة: "محاكمة صورية" لقادة إسرائيليين بتهمة "ارتكاب جرائم حرب"

19	29. تنسيقية المنظمات الأهلية تطالب بحماية دولية لمسيرة العودة ويعقد مجلس وطني توحدي
19	30. غزة: 44 إصابة بنيران الاحتلال تسبق "جمعة الكاوتشوك"
19	31. عصابة "تدفع الثمن" تعتدي على سيارات المواطنين في القدس
20	32. الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني
21	33. قتيلان وثلاثة جرحى جراء إشكال في مخيم عين الحلوة
21	34. "يونيسيف": 96% من الخزان الجوفي في غزة غير صالح للشرب
	مصر:
22	35. السيسي يدعو إلى "معالجة شاملة" للقضية الفلسطينية
22	36. جهود مصرية لإبقاء حدود غزة هادئة مع "إسرائيل"
23	37. "العربي الجديد": تعديلات أمريكية - مصرية لدفع عباس للموافقة على "صفقة القرن"
25	38. وفد مصري إلى غزة قريباً لمناقشة مستجدات المصالحة
	الأردن:
25	39. الأردن: العبث بملف القدس استفزاز لمشاعر المسلمين والمسيحيين
	لبنان:
26	40. عون: التهديدات الإسرائيلية للبنان عمل حربي
27	41. مجموعة من الشباب تابعة لـ"حركة الشعب" غيرت أسماء شوارع بيروت!؟
	عربي، إسلامي:
27	42. الجامعة العربية تواصل حملتها لإفشال ترشح "إسرائيل" لمجلس الأمن
28	43. سياسي إسرائيلي: نهج بن سلمان قد يفكك السعودية
28	44. "معهد المخطوطة العربية": الأرشيف الفلسطيني تحت الاحتلال
29	45. البوسنة والهرسك تدين الهجمات الإسرائيلية على حدود غزة
29	46. البرلمانات العربية تشدد على التمسك بالدفاع المستميت عن القضية الفلسطينية
	دولي:
30	47. رئيس هندوراس يشعل شعلة في "يوم الاستقلال" الإسرائيلي
30	48. غوتيريش يصدر بياناً يحذر فيه "إسرائيل" من استخدام القوة ضد مسيرة الجمعة
31	49. ملادينوف يدعو لعدم استهداف متظاهري مسيرة العودة
31	50. الصليب الأحمر: الخسائر البشرية على حدود غزة أمر مقلق
32	51. فعاليات في لندن دعماً لغزة وحق العودة
32	52. بعد صمت طويل.. وسائل إعلام أمريكية تبدأ بانتقاد جرائم "إسرائيل" في غزة

	مختارات:
33	53. لائحة مسربة للمطلوبين من النظام تقلق السوريين
	حوارات ومقالات
35	54. الفصائل الفلسطينية... قوة الإعاقة... نبيل عمرو
37	55. مسيرات العودة.. سلاح مؤثر يضعفه الانقطاع... د. عبد الستار قاسم
41	56. جمعة غضب غزة 2: إسرائيل تهدد بمجزرة... صالح النعامي
43	57. مواجهات غزة.. مواقف إسرائيلية!... د. أسعد عبد الرحمن
45	58. يتعلقون على الجدار!... يوآف ليمور
48	كاريكاتير:

1. ليبرمان يجدد تهديده بالرد "بقوة" على مسيرات العودة: لا يوجد أبرياء على حدود غزة

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2018/4/5، عن سعيد عموري، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان جدد يوم الخميس، تهديده للمتظاهرين الفلسطينيين على حدود قطاع غزة ضمن مسيرات "العودة الكبرى"، المتواصلة منذ سبعة أيام.

وقال ليبرمان في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية الرسمية، إن "الجيش الإسرائيلي مستعد لأي سيناريو محتمل على حدود غزة".

وأضاف "إذا حاول الفلسطينيون إثارة الاستفزازات والإضرار بسيادة إسرائيل، أو إذا حاولوا انتهاك أمن إسرائيل، ستكون هناك استجابة قوية وقوية جدا وحازمة من جانب قواتنا".

وتابع "سنستمر على نفس الخط من الاستجابة (في إشارة إلى القوة المفرطة التي يستخدمها جيشه ضد المسيرات المتواصلة منذ الجمعة)، ونحن لا ننوي التصعيد، وليس لدينا خطط لاحتلال غزة أو شن عملية عسكرية". وادعى الوزير الإسرائيلي أنه "لا يوجد أبرياء على حدود قطاع غزة"، على حد زعمه.

وذكر أن "حركة حماس تمارس الاستفزاز على الحدود بدلا من تحسين حالة الحياة للسكان في غزة". على الصعيد ذاته، أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت"، أن ليبرمان اجتمع يوم الخميس مع رئيس أركان الجيش غادي إيزنكوت، لتقييم الوضع الأمني على الحدود مع غزة، وتعزيز القوات هناك.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2018/4/6، أن ليبرمان قال "نحن لا نواجه تظاهرة بل عملية إرهابية. عمليا كل الذين يشاركون فيها يتلقون راتبا من حماس او (حركة) الجهاد الاسلامي". ووصف الوزير الإسرائيلي مسؤولي "مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة" (بتسيلم) المنظمة الإسرائيلية اليسارية غير الحكومية التي دعت الجنود الاسرائيليين الى عدم إطلاق النار على الفلسطينيين بانها "طابور خامس ومرترقة".

2. عباس يطالب الدول العربية بدعم "الخطة الاستراتيجية" لمدينة القدس

رام الله: دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدول العربية، إلى تبني ودعم "الخطة الاستراتيجية لدعم القدس"، وذلك عقب تسلمه من رئيس الوزراء رامي الحمد الله، هذه الخطة، للأعوام 2018-2022. وأشاد الرئيس بجهود كافة القائمين على إعداد ودعم الخطة الاستراتيجية، مؤكداً حاجة مدينة القدس لـ "دعم كل الاشقاء والاصدقاء، بما يضمن صمود المواطن المقدسي في وجه الاحتلال". ودعا في هذا السياق الدول العربية إلى "تنسيق الجهود الداعمة لصمود القدس ومقدساتها"، من خلال القطاعات التي وضعتها الخطة، بهدف الحفاظ على المدينة ومقدساتها وتراثها وتاريخها المجيد لـ "تبقى العاصمة الابدية لدولة فلسطين".

يشار إلى أن إعداد هذه الخطة مؤل من قبل البنك الإسلامي للتنمية، ونفذتها جامعة القدس، بإشراف وإعداد من وحدة القدس في ديوان الرئاسة، وبالتعاون مع العديد من الأطراف ذات العلاقة. وكان الرئيس عباس تسلم أمس أيضا التقرير السنوي للهيئة المستقلة لحقوق الانسان "ديوان المظالم" للعام 2017، في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، أن جميع أعضاء ومؤسسات الحكومة "منفتحة ومفتوحة" أمام الرقابة والمساءلة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/6

3. الحمد لله: لن نعود إلى غزة إلا وبين أيدينا كل الصلاحيات

رام الله: قال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، "تداعيات الانقسام ستظل عاملا يضعف مشروعنا الوطني ويهدده"، وشدد من جديد على أهمية تسليم الحكومة كل المسؤوليات في قطاع غزة "دفعه واحدة، وبلا تأخير أو اشتراطات". وقال "لن نعود إلى قطاع غزة، إلا وبين أيدينا كافة الصلاحيات التي تؤهلنا للعمل بكفاءة وشفافية ونزاهة فيه دون انتكاسات أو عودة إلى الخلف".

وأشار الحمد الله خلال كلمته في مؤتمر إطلاق التوجهات الاستراتيجية السنوية في مكافحة الفساد، بحضور رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق النتشة، إلى أن إطلاق هذه الاستراتيجية الهامة، يأتي في ظل "مرحلة فارقة وحساسة من تاريخ قضيتنا، تتعاضد فيها التحديات وتهدد تاريخنا وهويتنا". وأضاف: "إسرائيل تمعن في استهداف أبناء شعبنا بالقتل بدم بارد، وبالاعتقال وأعمال التنكيل، وتطوق قطاع غزة بحصار ظالم ومشدد، وتستبيح أرضنا وتصادر مواردنا، وتتوسع في استيطانها العسكري، (..) بالإضافة إلى تداعيات استمرار الانقسام الكارثي وما يفرضه من ظروف قاهرة تهدد بنية واستقرار وتوازن نظامنا السياسي، وفي مقدمها، غياب الدور الرقابي الذي من المفترض أن يضطلع به المجلس التشريعي".

القدس العربي، لندن، 6/4/2018

4. الأمن الداخلي في غزة يصدر تعليمات للمشاركين بمسيرة العودة

غزة: أصدر جهاز الأمن الداخلي في غزة تعليمات للمواطنين المشاركين في مسيرة العودة الكبرى، والتي تعد خيارًا وطنيًا التف حولها الكل الفلسطيني. وحث الأمن الداخلي المشاركين على الحفاظ على سلمية الفعاليات وتجنب الاحتكاك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتعاون مع تعليمات منظمي الفعاليات. ودعا المشاركين أيضًا إلى تجنب ارتداء الملابس المميزة، وضرورة تمويه ملامح الوجه قدر المستطاع، وتجنب التصوير واستخدام الجوالات الحديثة.

فلسطين أون لاين، 5/4/2018

5. الزعنون: البدء بتوجيه الدعوات للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني

القدس: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إنه بدأ اليوم بتوجيه الدعوات الرسمية لأعضاء المجلس الوطني داخل الوطن وخارجه، للمشاركة في دورة المجلس التي ستعقد في مدينة رام الله خلال الفترة من 30 نيسان حتى الرابع من أيار 2018، تحت عنوان: "القدس، وحماية الشرعية الفلسطينية".

وأكد الزعنون في تصريح صحفي صدر عنه، اليوم الخميس، أهمية انعقاد هذه الدورة للمجلس الوطني في ظل الظروف المعقدة التي تمر بها القضية الفلسطينية، والتحديات التي تواجه مصير القضية الفلسطينية والمشروع الوطني الفلسطيني. ودعا الزعنون كافة الفصائل للمشاركة في هذه الدورة المصيرية للحفاظ على الحقوق الوطنية وفي مقدمتها تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس المحتلة. وشدد الزعنون على تعزيز الوحدة الوطنية

الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والحفاظ عليها وتعزيز دورها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/5

6. حماس تستهجن التصريحات المنادية بشرعية الاحتلال على أرض فلسطين

استهجت حركة حماس تسارع وتيرة التصريحات والمواقف المنادية بشرعية الاحتلال الصهيوني على أرض فلسطين في سياق استرضاء قوى إقليمية على حساب الحق الفلسطيني، أو في إطار المناكفة بين الدول. وقالت الحركة في تصريح صحفي مساء الخميس، إن ذلك يأتي في ظل تسارع وتيرة جرائم الاحتلال وانتهاكاته اليومية بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساته من خلال تهويد القدس وتوسيع الاستيطان في الضفة واستمرار الحصار على غزة، وقتل المدنيين العزل والأطفال بدم بارد. وشددت حماس على موقفها الرافض لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني على كل المستويات، لما لذلك من تداعيات خطيرة على شعبنا الفلسطيني وحقوقه التاريخية في أرضه ووطنه، وعلى وحدة وتماسك الأمة وشعوبها المناهضة لهذه السياسات. كما طالبت بإنهاء كل أشكال التطبيع والتواصل مع العدو، ومراجعة كل هذه السياسات والمواقف غير المنسجمة مع المزاج العام لشعوب الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم المساندين للحق الفلسطيني ولعدالة قضيته.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/5

7. حماس: حق شعبنا بفلسطين كاملة ثابت لا يتأثر بأي موقف

غزة: جددت حركة حماس، مساء يوم الخميس، أن حق شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، بتراب فلسطين كاملاً، هو "حق واضح وقاطع". وقال الناطق بلسان الحركة حازم قاسم، في بيان صحفي: إن "هذا الحق الثابت لا يتأثر بأي موقف لأي جهة أو شخص، وإن حقوق شعبنا ليست مادة لعلاقات أي دولة مع الولايات المتحدة أو الاحتلال". وأكد قاسم أن "شعبنا سيواصل نضاله حتى تحقيق حريته واسترداد كامل أرضه، ولن يلتفت لدعاوى الاعتراف بأي حق موهوم للاحتلال في أرض فلسطين العربية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/5

8. فتح: شعبنا لن يقبل إلا بالعودة إلى أرضه وإنجاز كامل حقوقه المشروعة

غزة - أكرم اللوح: أكد د. عاطف أبو سيف الناطق الرسمي باسم حركة فتح في قطاع غزة، أن استمرار فعاليات مسيرة العودة هو أمر استراتيجي بالنسبة لفتح وتعبير واضح وصريح عن تمسك شعبنا بكافة حقوقه المشروعة، داعياً لأن تكون تلك الفعاليات جزءاً من استراتيجية فاعلة في المقاومة الشعبية السلمية نحو إنجاز كامل حقوقنا. وقال أبو سيف في حديث لمراسل "الحياة الجديدة" إن حركة فتح موجودة في كافة اللجان، ومشاركة في الميدان وتحضر كافة الاجتماعات مع الاطر القيادية الأخرى، داعياً في نفس الوقت لتكامل الجهد الميداني مع الجهود الدبلوماسية والحراك السياسي الذي يقوده الرئيس محمود عباس في المحافل الإقليمية والدولية. وبما يتعلق بالرسالة من وراء تلك الفعاليات أوضح أبو سيف أنها في اتجاهين الأول بأن شعبنا لن ولم ينسى أرضه وحقوقه وأنه لا يمكن أن تعيش اسرائيل بأمن وسلام ما لم نحصل على حقوقنا المشروعة أما الثاني فهو للمجتمع الدولي من خلال التأكيد على أنه لا يمكن وضع قضيتنا في الادراج وشعبنا لن يقبل الا بصفقة واحدة وهي العودة لأرضه ودياره التي هجر منها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/5

9. حماس تساند أهالي شهداء وجرحى مسيرة العودة بمبالغ مالية

ساندت حركة "حماس" أهالي شهداء وجرحى مسيرة العودة والمصابين بصرف مبالغ مالية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها شعبنا في قطاع غزة جراء استمرار الحصار الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم، إن مساندة حماس المالية لأهالي الشهداء والمصابين لن تعوضهم عما فقدوه، ولا تساوي ما قدموه من تضحية من أجل شعبنا وقضيتنا العادلة. وأكد قاسم أن ما قدمته حركة حماس يأتي في إطار مسؤولياتها المجتمعية والوطنية في تعزيز صمود شعبنا في نضاله للعودة والحرية وكسر الحصار. وأوضح الناطق باسم حركة حماس أن الحركة ساندت عائلة كل شهيد بمبلغ 3000 دولار أمريكي، وكل مصاب بجروح بليغة بمبلغ 500 دولار، وكل مصاب بجروح متوسطة بمبلغ 200 دولار، وذلك اعتماداً على تصنيف وزارة الصحة للجرحى.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/5

10. "الشرق الأوسط": استشهاد قسامي إثر استهدافه من قبل طائرة إسرائيلية من دون طيار

غزة: استشهد أمس فلسطينيان، أحدهما قصفته طائرة إسرائيلية من دون طيار، وآخر متأثراً بجروحه، فيما أصيب عشرة آخرون بجروح متفاوتة برصاص الجيش الإسرائيلي. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن الشاب مجاهد نبيل الخضري (23 عاماً) استشهد إثر استهدافه من قبل الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة غزة، في ساعة مبكرة من فجر أمس. فيما قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إنه قتل مسلحاً في تلك المنطقة عبر استهدافه من قبل طائرة مسيرة بعد اقترابه من السياج الأمني. وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن الشاب المستهدف ينتمي لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس؛ لكن الكتائب لم تصدر أي بيان يتبنى الشهيد.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6

11. أسرى "الجهاد" يهددون بخطوات تصعيدية لإخراج الأسير أيمن اطبيش من العزل

الخليل: أفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى أن أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال هددوا بالقيام بخطوات تصعيدية ضد إدارة مصلحة السجون ما لم تستجيب الأخيرة بإنهاء عزل الأسير المجاهد أيمن علي سليمان اطبيش (37 عاماً)؛ من دورا قضاء مدينة الخليل. وقال أسرى الجهاد في سجن رامون لمهجة القدس إن الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال بصدد القيام بإجراءات وخطوات تصعيدية ضد ما يسمى إدارة مصلحة السجون الصهيونية ما لم تستجيب بإنهاء عزل زميلهم المجاهد أيمن اطبيش. وأكدت مهجة القدس، أن الأسير أيمن اطبيش دخل مساء أمس في إضراب مفتوح عن الطعام رداً على استمرار قرار سلطات الاحتلال الصهيوني عزله في زنازين العزل الانفرادي بسجن رامون. إضافةً لتجديد قرار منعه من زيارة أهله لمدة أربعة أشهر إضافية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/5

12. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل لـ"حيازته سكيناً"

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، شاباً فلسطينياً على أحد الحواجز العسكرية في مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، بدعوى حيازته لأداة حادة "سكين". وذكرت القناة السابعة في التلفزيون العبري على موقعها الإلكتروني، أن قوة عسكرية إسرائيلية اعتقلت شاباً فلسطينياً على حاجز قرب المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، وقامت بتفتيشه واعتقاله بعد العثور على "سكين" بحوزته. وأفادت بمباشرة سلطات الاحتلال للتحقيقات مع الشاب المعتقل الذي

تشبته في نيته تنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية، بحسب ادعاءات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية لـ "قدس برس"، بأن جنود الاحتلال أوقفوا فلسطينياً في العشرينات من عمره على حاجز "أبو الريش" العسكري، وبعد تفتيشه ادعوا العثور على سكين صغيرة بحوزته؛ قبل اعتقاله.

قدس برس، 2018/4/5

13. تقرير: مقتل ثلاثة إسرائيليون وعشر عمليات و153 مواجهة خلال آذار/ مارس الماضي

الضفة الغربية: شهد حصاد المقاومة خلال شهر آذار الماضي، (368) عملاً مقاوماً في الضفة الغربية، شمل عمليات إطلاق نار تجاه أهداف للاحتلال، وإلقاء حجارة وزجاجات حارقة وعبوات ناسفة، بالإضافة للمواجهات وصد اعتداءات المستوطنين.

فقد نفذت المقاومة عمليتي طعن و6 عمليات إطلاق نار، وعملية دهس واحدة، ومحاولة طعن، كما شهدت مناطق الضفة والقدس 153 مواجهة، أدت في مجملها لمقتل 3 "إسرائيليين"، اثنين منهما في دهساً عند مدخل مستوطنة "مفتو دوتان" جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، نفذها الشاب علاء قباها من جنين، بحسب رصد لموقع الحرية نيوز.

وفي السياق أصيب 16 "إسرائيلياً"، فيما استشهد 3 فلسطينيين، وأصيب 458 آخرون بجراح متفاوتة، خلال المواجهات التي اندلعت في أنحاء الضفة الغربية.

وشهدت محافظات رام الله ونابلس والقدس على التوالي، أعلى معدل في عدد المواجهات بواقع 87 و68 و52 على التوالي، كما سجلت 49 مواجهة في قلقيلية والخليل بالتساوي، و33 مواجهة في بيت لحم، و15 مواجهة في أريحا، و9 في جنين، و4 في سلفيت، وانفردت طولكرم وطوباس بمواجهة واحدة في كلٍ منهما من إجمالي 153 مواجهة في أنحاء الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/5

14. أردان يعدّ حملة "بتسيلم" تحريضاً على العصيان

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان لإذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الخميس انه طلب من المدعي العام النظر في ما اذا كان يجب التحقيق مع منظمة بتسيلم الحقوقية بسبب "التحريض على العصيان"، عقب تنظيمها حملة تدعو الجنود الإسرائيليين الى رفض اطلاق النار على فلسطينيين عزّل، وسط تصاعد التوتر قبيل تظاهرات جديدة عند الحدود مع قطاع غزة. وقال اردان "في ما يتعلق بقواعد الاشتباك، الجنود يتعاملون مع اي عمل يهدد امن إسرائيل على انه عمل إرهابي".

الأيام، رام الله، 2018/4/5

15. "القائمة المشتركة" تطالب مستشار الحكومة بالتحقيق في تحرشات المحققين بعهد التميمي

الناصرة: طالبت عضو الكنيست عن القائمة المشتركة النائبة العربية عايدة توما-سليمان بالتحقيق في تحرشات المحققين الإسرائيليين بالطفلة الفلسطينية عهد التميمي منذ اعتقالها حين قررت المحكمة العسكرية تمديد اعتقالها مرة تلو الأخرى بحجة تشكيلها "خطراً على أمن وسلامة الجمهور" رغم كون الأمر مخالفاً للأعراف الدولية لكون التميمي قاصراً. وأبرقت توما-سليمان رسالة مستعجلة للمستشار القضائي لحكومة الاحتلال افياحي مندلبليط مطالبة إياه بفتح تحقيق فوري وعاجل لفحص صحة الادعاءات حول المضايقات التي تعرضت لها التميمي، ومشددة على خطورة الادعاءات والتي في حال ثبتت صحتها فإن الأمر من شأنه أن يؤثر بشكل مباشر على قانونية هذه التحقيقات وبالتالي على قانونية إدانة التميمي. وخلصت توما-سليمان للقول في رسالتها "لا حاجة للتذكير حول أهمية الحفاظ على حقوق وكرامة المعتقلين والسجناء، خاصة القاصرين منهم. موضحة أن الادعاءات حول التهديدات التي تعرضت لها التميمي هي انتهاك صارخ للقوانين الدولية والمحلية، كقاصر وكمشتبهاً بها، وعليه يجب الشروع حالاً بالتحقيق في الأمر بشكل مهني".

القدس العربي، لندن، 2018/4/6

16. حزب الليكود: نتنياهو تعهد بطرد جميع اللاجئين الأفارقة

تل أبيب: أكد مسؤول كبير في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعد بطرد جميع اللاجئين الأفريقيين، البالغ عددهم أكثر من 37 ألفاً، مهما كلف ذلك من ثمن. وقال هذا المسؤول، الذي يقيم جنوب تل أبيب حيث يقطن آلاف اللاجئين، والذي تحفظ على ذكر اسمه، إن نتنياهو أبلغه مع وفد ضم عدداً من رفاقه، بأن الجهود استؤنفت لإبرام اتفاق مع أوغندا على استيعاب بضعة آلاف منهم فوراً، موضحاً أن مبعوثاً خاصاً من مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية وصل فعلاً إلى أوغندا أمس الخميس لبحث التفاصيل. وأضاف أنه في حالة "إذا تبين أنه لا يمكن ترحيل طالبي اللجوء إلى أوغندا، فسيتم البحث عن وسائل أخرى. لكنه يفضل هذه الدولة عن غيرها لأن الدولة الأخرى المرشحة لاستيعاب هؤلاء اللاجئين، وهي رواندا، تراجعت عن اتفاق لاستيعاب 10 آلاف لاجئ، وثانياً لأن المستشار القانوني السابق للحكومة يهودا فاينشتاين، كان قد أعد دراسة قانونية وجد فيها أن أوغندا تلبّي شروط الترحيل، وأن عدداً من طالبي اللجوء غادروا إليها في إطار برنامج (المغادرة الطوعية)، وهم مرتاحون هناك ولا يشكون من تنكيل"، حسب تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6

17. وزارة الدفاع الإسرائيلية تُخلي حقل ألغام لبناء استيطاني جديد بالضفة

معا: بدأت هيئة "إخلاء الألغام" التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، بإخلاء حقول ألغام قديمة من مناطق بالضفة الغربية المحتلة، قرب مستوطنة "كرني شمرون"، شرقي قلقيلية، شمالي الضفة الغربية.

وأفادت القناة العبرية الثانية، أن الهدف من إخلاء الألغام من المنطقة هو لبناء استيطاني جديد وتوسيع المستوطنة. ووفقاً للقناة، فإنه سيتم إخلاء أكثر من 2200 لغم أرضي من الحقل المسمى "رمات جلعاد" في إطار هذا المشروع الاستيطاني، لبناء 1200 وحدة استيطانية، كما ستؤدي أصوات الانفجارات الناجمة عن تفجير الألغام عن بُعد في العديد من مناطق ومدن الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2018/4/6

18. الجيش الإسرائيلي يهدد باستهداف عمق غزة لمنع تحول مظاهراتها لأسبوعية

نشرت فلسطين أون لاين، 2018/4/5، أن الجيش الإسرائيلي هدد مساء الخميس بتنفيذ عمليات استهداف داخل قطاع غزة وذلك "للحيلولة دون تحول الاحتجاجات (مظاهرات مسيرة العودة الكبرى) إلى مظاهرات أسبوعية".

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال رونين مانليس في إيجاز للصحفيين العسكريين إن "الجيش مستعد للرد بقوة إذا ما جرت أعمال استفزازية على السياج الأمني"، على حد قوله. وادعى بأن حركة حماس تحاول تنفيذ هجمات تحت غطاء المظاهرات.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6، أن الجيش الإسرائيلي أعلن حالة تأهب في صفوف جنوده بهدف التصدي لمسيرات اليوم الجمعة، حيث تم الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية على حدود القطاع، ومزيد من القوات التابعة لكثائب "جفعاتي" و"ناحال" و"غولاني" وسلاح المدفعية.

وفي غضون ذلك ادعى مصدر أمني إسرائيلي أن حركة "حماس" تنوي التصعيد العسكري بشكل تدريجي على حدود قطاع غزة، وصولاً إلى الرابع عشر من مايو (أيار) المقبل، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تصعيد قد يؤدي إلى جولة أخرى من القتال في القطاع.

19. "إسرائيل" تحذر سورية من نشر دباباته قرب "خط الفصل"

تل أبيب - نظير مجلي: رصدت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تحركات اعتبرتها "دراماتيكية" لقوات النظام السوري شرق هضبة الجولان المحتلة، حيث قامت في الآونة الأخيرة، بتعزيز قواتها في

مدينة القنيطرة الجديدة وفي حضر ومحيطها. كما نشرت قوات النظام وضع دبابات ومدافع في المنطقة العازلة قرب الحدود. واعتبرت إسرائيل ذلك "انتهاكاً واضحاً لاتفاقيات فصل القوات" الموقعة مع إسرائيل في عام 1974 عقب حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ومن المتوقع أن تتوجه إسرائيل بهذا الشأن إلى قوة الأمم المتحدة "أوندوف" المشرفة على تنفيذ اتفاقيات الانفصال، والتي قامت في أعقاب الحرب السورية بإجلاء معظم رجالها من معسكراتها في الجولان السوري، والانتقال إلى الجانب الإسرائيلي من الحدود في الجولان المحتل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6

20. مسؤولون إسرائيليون يهاجمون "بتسيلم" لحضها الجنود على رفض أوامر إطلاق النار ضد الفلسطينيين

الناصرة: هاجم مسؤولون وسياسيون إسرائيليون من أحزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة على حدة سواء، الحملة التي أطلقها المركز الإسرائيلي لمعلومات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة "بتسيلم"، والتي تحض الجنود على رفض أوامر قادتهم العسكريين بإطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، وفق ما أوردته وسائل اعلام عبرية. وردت منظمة "بتسيلم" (يسارية غير حكومية)، بأنها ستمضي قدما في حملتها التي أطلقت عليها اسم "عذرا أيها القائد. لن أطلق النار"، حيث تناشد المنظمة الجنود رفض إطلاق النار على متظاهرين عزل لأن ذلك "يُعد الإذعان لأوامر غير قانونية" وفق "بتسيلم". ونقلت وسائل اعلامية عن وزير الحرب الإسرائيلي، أفغدور ليرمان، قوله مستهزئاً "الذي اقترح آخر ليوم الجمعة. أدعو رئيس منظمة بتسيلم لشن حملة لإقناع آلاف الغزيين أن يتوقفوا عن وضع متفجرات عند السياج، وأن يتوقفوا عن إطلاق النار على الجنود، وأن يكفوا عن التوقف عن انتهاك سيادتنا ويعودوا إلى بيوتهم بسلام. لكن ذلك لن ينجح، لذلك نحن بحاجة إلى الجيش". في الوقت الذي هاجم وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان، المنظمة بشدة قائلاً إنها "منظمة تعتمد الكذب وتدعم الإرهاب". وأضاف أنها "طعنة في ظهر سكان الجنوب (المستوطنين في المستوطنات في جنوب فلسطين المحتلة عام 48) في خضم مواجهة مع منظمة إرهابية"، مشيراً إلى أنه سيتوجه إلى المستشار القضائي للحكومة بفتح تحقيق ضدكم بتهمة التحريض على التمرد، على حد قوله.

وتوجه حزب "إسرائيل بيتنا" إلى المستشار القضائي للحكومة بطلب فتح تحقيق ضد المنظمة بتهمة تحريض الجنود على التمرد.

كما وطالب النائب عن حزب ليكود، أورن حزان، وزير العدل والمستشار القضائي بالتحرك ضد المنظمة فوراً، وكتب على صفحته عبر "فيسبوك": "أدعو المنظمة إلى الانتقال إلى الطرف الآخر هكذا سنعرف من معنا ومن علينا".

كما ووجه سياسيون من اليسار انتقادات للمنظمة، فكتبت النائبة رفيتال سويد، من حزب "العمل" للمنظمة: "لا تكونوا ساذجين لهذه الدرجة. المظاهرات هي محاولة منظمة لحماس غير ساذجة لخرق الحدود، ويجب ألا نحض الجنود على التمرد وتجاوز الحدود".

قدس برس، 2018/4/5

21. دراسة إسرائيلية تحمّل الشرطة مسؤولية انعدام ثقة فلسطينيي الداخل بها

محمود مجادلة: أكدت دراسة إسرائيلية أعدها أستاذ علم الجريمة في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، بروفيسور بادي حسيبي، نشرت نتائجها في صحيفة "هآرتس"، يوم الخميس، على حقيقة ارتفاع معدلات الجريمة لدى المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني من جهة، وأظهرت من ناحية أخرى إهمال الوزارات الحكومية في الموازنة والموارد حين يتعلق الأمر بتوفير الأمان للمواطنين العرب.

وشارك في الدراسة 11 ضابط شرطة، لم يتم الكشف عن هوياتهم، يخدم معظمهم في أقسام للشرطة في البلدات العربية في مناطق 48، فيما يخدم بعضهم الآخر في المدن المختلطة ومدينة القدس المحتلة.

واعتبر تقرير "هآرتس" أن ارتفاع الجريمة في المجتمع العربي وشعور السكان بعدم الأمان الشخصي ليست ظاهرة جديدة". لكن الدراسة الجديدة بحثت الحالة من منظور مختلف، وهي وجهة نظر قادة مراكز الشرطة في البلدات العربية، التي تتهم بالتقاعس عن أداء عملها، ما تؤكد نتائج التحقيقات في مختلف الجرائم المرتكبة والتي عادة ما تسجل ضد مجهول.

وأشارت الدراسة إلى انعدام الثقة بين المواطن العربي وجهاز الشرطة والذي يتجلى بعدم رغبة المواطنين في التعامل مع الجهاز، كما أشارت إلى خوف المواطنين العرب من اعتبارهم "متورطون" أو أصحاب شأن أو صلة في النزاعات، ما يمنعهم من تقديم إفاداتهم، ويدفعهم إلى تغييرها ربما في الكثير من الحالات.

كما زعم الضباط المشاركون في الدراسة أنهم "يتعرضون كذلك إلى عرقلة عملهم من قبل المواطنين، حيث يتم إخفاء الأدلة، ويمسحون أشرطة الفيديو، ويغسلون ويعبثون بمسارح الجرائم".
وبنظرة استغلالية، اعتبر ضباط شارك في الدراسة، أن المجتمع العربي بشكل عام أكثر تطرفاً وراдикаلية، وقال "إنه نوع من المستوى العدواني الذي يرافق الناس، يمكنك رؤية ذلك على الطريق أثناء القيادة، باستخدام الأسلحة، مستوى متطرف في استخدام الأسلحة"، رغم التقارير التي تؤكد اهمال الشرطة لدورها في جباية السلاح غير المرخص الذي ارتفعت نسبة انتشاره في البلدات العربية في مناطق الـ48.

وتشير الإحصائيات التي حاول "عرب 48" رصدها إلى أن 57 مواطناً عربياً فلسطينياً قتلوا برصاص الشرطة بعد هب القدس والأقصى في أكتوبر 2000، عدا عن الجرحى برصاص الشرطة الإسرائيلية وحتى في أحداث جنائية عادية.

وفي المقابل قتلت الشرطة مواطنين يهوديين في أحداث جنائية خلال هذه الفترة، وآخر قتل بيد متطوعين في الشرطة، أي أن الشرطة قتلت عرباً 18 ضعف اليهود. وعند الأخذ بالحسبان أن المواطنين العرب يشكلون 20% فقط من سكان الدولة، فإن الشرطة تميل إلى قتل عرب 72 ضعفاً أكثر من اليهود.

ولا تأتي هذه المعطيات بمعزل عن الخطاب السياسي الإسرائيلي المحرض على المواطنين العرب دون رقابة أو رادع، بما في ذلك تصريحات لمناصب سياسية وأمنية رفيعة في إسرائيل، منها لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، ووزير الأمن الإسرائيلي، أفينغور لبيرمان.

عرب 48، 2018/4/5

22. وزارة الصحة: شهيدان بغزة أحدهما استهدفته طائرة مسيرة

عيسى سعد الله: أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدوة عن استشهاد مواطنين، اليوم الخميس، أحدهما متأثراً بجروحه وهو الشهيد شادي حمدان الكاشف (34 عاماً) من مدينة رفح وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، والثاني هو الشاب مجاهد الخضري (23 عاماً) من مدينة غزة والذي استشهد جراء إصابته بشظايا صاروخ أطلقته طائرة إسرائيلية مسيرة في ساعة مبكرة من فجر يوم الخميس.

وقال القدوة لـ"الأيام" إن الشهيد الكاشف والذي يعاني من إعاقة سمعية حادة أصيب في اليوم الأول من مسيرة العودة يوم الجمعة الماضي بإصابة خطيرة أدت إلى وفاته صباح أمس.

وباستشهاد الكاشف والخضري، أمس، يرتفع عدد الشهداء منذ انطلاق مسيرة العودة الكبرى الجمعة الماضية إلى 19، وإصابة أكثر من ألفين مواطن بجراح مختلفة.

الأيام، رام الله، 2018/4/5

23. غزة تستعد لـ "جمعة الكاوتشوك" اليوم

غزة: دعت الهيئة المشرفة على "مسيرة العودة الكبرى" التي تنطلق اليوم جمعيتها الثانية، عند المناطق الحدودية الخمس لقطاع غزة، إلى استمرار المشاركة الجماهيرية الفعالة، للتأكيد على تمسك الفلسطينيين بـ "حق العودة"، وذلك مع الحفاظ على "سلمية" الفعاليات.

ومع وصول الترتيبات لإحياء الجمعة الثانية من فعاليات مسيرة العودة إلى نهايتها، من خلال التحشيد الشعبي، لضمان وصول أفواج كبيرة من السكان إلى مناطق الحدود التي تضم خمس مناطق تخييم، أكدت الهيئة العليا للمسيرة، على ضرورة الاستمرار في المشاركة، للتعبير عن تمسك الفلسطينيين بـ "حقهم بالعودة لأراضيهم".

ودعا أحمد أبو رتيمة، عضواً الهيئة التنسيقية للمسيرة إلى الحفاظ على "سلمية" الفعاليات، وقال إن جدوى مسيرة العودة يكون في "إطالة أمدتها لتتحول إلى استنزاف دائم لمشروع الاحتلال وتحيي ثقافة العودة في النفوس وتحشد الطاقات الداخلية والخارجية".

وأكد أن إطالة أمدتها يتحقق بـ "تخفيض تكلفتها"، رافضاً أي دعوة لـ "الالتحام المباشر" مع جنود الاحتلال، مؤكداً أنها "لا تخدم رؤية مسيرة العودة"، مشيراً إلى ضرورة تكثيف الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وتحويل الميادين إلى "مظاهر حياة طبيعية وقبلية للناس ولوسائل الإعلام الدولية".

وتسير في شوارع قطاع غزة عربات تجرها الحمير والخيول، ودراجات نارية "توك توك"، تجمع إطارات السيارات البالية، وتلقيها في مناطق الحدود استعداداً لحرقها اليوم الجمعة.

ويلاقي خيار استخدام الكاوتشوك، حيث يسعى الشبان ضمن دعوة أطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي لجمع عشرة آلاف إطار، معارضة شديدة من كثير من الأوساط، لما له من آثار سلبية على صحة المواطنين.

القدس العربي، لندن، 2018/4/6

24. رائد صلاح: السجن أفضل من التنازل عن كرامتنا وثوابتنا

بعث الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، اليوم الخميس، رسالة من داخل سجنه عبر محاميه إلى الشعب الفلسطيني، موضحاً حالته التي يمر بها داخل السجن.

وقال الشيخ في رسالته: "نحن لا نرضى بالسجون، ولكن إن فُرضت علينا فلا حول ولا قوة إلا بالله، وبالذات إذا وُضعنا بين خيارين السجن أو ثوابتنا، السجن أو لغتنا العربية، السجن أو ثقافتنا، حينها لا يمكن أن نتردد وعلينا أن نتحمل".

وأضاف: "أنا على يقين بإذن الله، أننا على أبواب فرج قريب، وهذا شعور حقيقي لصاحب الحق، وصاحب الحق هو المنتصر، أتمتع والحمد لله تعالى بمعنويات فوق النجوم".

وجدّد الشيخ رائد صلاح، تمسكه بالثوابت الإسلامية والعروبية والفلسطينية، مشيراً إلى أن قرار المحكمة المركزية، الأخير، بقبول استئناف النيابة والإبقاء عليه رهن الاعتقال الفعلي مرتبط بدوائر إسرائيلية عليا سياسية وأمنية، تدير ملف اعتقاله منذ البداية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/5

25. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان: "إسرائيل" تستخدم أسلحة محرمة دولياً ضد المتظاهرين بغزة

غزة - نور أبو عيشة: قالت هيئة فلسطينية لحقوقية، إن قوات الجيش الإسرائيلي تستخدم أسلحة محرمة دولياً كـ"الرصاص المتفجّر"، ضد التجمعات السلمية للمتظاهرين، قرب حدود قطاع غزة.

وأضاف عصام يونس، المفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، خلال مؤتمر صحفي، اليوم الخميس، أمام مقر الهيئة بغزة: "تشير المعلومات إلى استخدام قوات الاحتلال أسلحة محرمة دولياً كالرصاص المتفجّر بهدف إحداث أكبر قدر من الإعاقات لدى المتظاهرين المشاركين بمسيرات العودة".

كما أكد يونس أن قوات الجيش الإسرائيلي "تعمّدت قتل المواطنين من خلال استهدافهم بشكل مباشر، حيث يتضح ذلك من خلال الإصابات في الجزء العلوي من الجسد، وتحديد الرأس والرقبة والصدر". وحذّر يونس من مواصلة "الجيش الإسرائيلي استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين قرب حدود غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/5

26. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" قتلت ألفي طفل فلسطيني خلال 18 عاما

رام الله - جاد النبهان: قال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال / فرع فلسطين، عايد أبو قطيش، إن الجيش الإسرائيلي قتل نحو ألفي طفل فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية قبل 18 عاما.

وقال لـ "الأناضول": "منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية في 2000 وحتى اليوم، قتل الاحتلال نحو ألفي طفل فلسطيني، ولم تتم محاسبة أي جندي إسرائيلي على ذلك".

أبو قطيش تطرق أيضا في تصريحاته للأناضول إلى انتهاكات أخرى ترتكبها السلطات الإسرائيلية بحق أطفال فلسطين. وقال إن إسرائيل تعتقل وتحاكم سنويا نحو 700 طفل فلسطيني، مشيرا إلى أن المحاكم تكون "صورية، وتسيء معاملة الأطفال، والهدف منها الحصول على اعترافات بالإكراه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/5

27. القدس المحتلة: 491 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وقالت مصادر مقدسية، إن 491 مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة المغاربة خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات تلمودية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/5

28. غزة: "محاكمة صورية" لقادة إسرائيليين بتهمة "ارتكاب جرائم حرب"

غزة - محمد ماجد: عقدت جلسة محاكمة صورية على الحدود الشرقية لقطاع غزة يوم الخميس، لمقاضاة قادة إسرائيليين يقول حقوقيون إنهم ارتكبوا انتهاكات بحق الفلسطينيين ترتقي إلى "جرائم الحرب".

وأشرف على نموذج المحاكمة الذي عقد في منطقة "ملكة" شرقي حي "الشجاعية" على الحدود الشرقية لمدينة غزة، "الهيئة القانونية لمسيرة العودة" (غير حكومية).

وحضر الجلسة الصورية التي أدارها محامون ومستشارون قانونيون، ممثلون عن مؤسسات محلية وقادة فصائل فلسطينية، وحقوقيون وإعلاميون وأهالي شهداء وجرحي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/5

29. تنسيقية المنظمات الأهلية تطالب بحماية دولية لمسيرة العودة وبعقد مجلس وطني توحيدي

غزة: أطلقت اللجنة التنسيقية لشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية الخميس، نداءً دولياً أكدت فيه على ضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض يومياً لجرائم حرب منظمة؛ بعد المجزرة في المناطق الشرقية لقطاع غزة.

جاء ذلك خلال اجتماع للشبكة في مكتبها في رام الله وغزة يوم الخميس، وناقشت فيه الأوضاع السياسية على المستوى العام، وخاصة الجرائم اليومية المنهجية المنظمة والمستمرة من قبل دولة الاحتلال ضد شعبنا التي تنتهك بها مبادئ حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي.

وطالبت اللجنة التنسيقية بضرورة العمل على عقد مجلس وطني توحيدي التزاماً بقرارات اللجنة التحضيرية في يناير 2017، بما يضمن العمل على إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية. وأطلقت الشبكة في اجتماعها حملة لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية التي تعاني مستشفيات ومراكز قطاع غزة من نقص فيها، حيث ستولى لجنة القطاع الصحي في الشبكة مسؤولية جمع وإيصال الأدوية والمستلزمات إلى القطاع.

فلسطين أون لاين، 2018/4/5

30. غزة: 44 إصابة بنيران الاحتلال تسبق "جمعة الكاوتشوك"

محمد وتد: أصيب 44 فلسطينياً، يوم الخميس، في سابع أيام مسيرات العودة التي تستمر حتى الخامس عشر من أيار/مايو القادم، فيما يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تحضيراته واستنفار قواته لقمع مسيرة "جمعة الكاوتشوك".

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، أن 14 مواطناً أصيبوا بجراح مختلفة بالرصاص الحي وقنابل الغاز المباشرة بينهم اثنان شرق جباليا. كما وأصيب 30 مواطناً بحالة الاختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع تم علاجهم ميدانياً.

عرب 48، 2018/4/5

31. عصابة "تدفيع الثمن" تعدي على سيارات المواطنين في القدس

القدس المحتلة: أقدم مستوطنون الليلة الماضية بحملة اعتداءات واسعة على أملاك المواطنين في حي بيت حنينا شمالي مدينة القدس. وشملت الاعتداءات ثقب إطارات العديد من السيارات للمواطنين المقدسيين إضافة لخط شعارات "تدفيع الثمن" التي تضمنت عبارات الموت للعرب والفلسطينيين على زجاج السيارات المنقوبة. وهرعت إلى موقع الاعتداء قوات من شرطة الاحتلال لكنها لم تقم بأي رد

فعل لاعتقال المنفذين باستثناء رفع البصمات من خلال المعمل الجنائي وذلك لجمع الأدلة والبيانات. يذكر أن هذه هي الجريمة الثانية التي يرتكبها المتطرفون اليمينيون خلال الأيام الأخيرة بحق مواطني وسكان بيت حنينا.

القدس، القدس، 2018/4/5

32. الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني

رام الله: أصدر الجهاز المركزي للإحصاء عشية يوم الطفل العالمي الذي صادف يوم الخميس، تقريراً حول واقع الأطفال الفلسطينيين خلال العام 2017.

وفيما يلي أبرز ما ورد في التقرير:

حوالي نصف السكان هم من الأطفال

بلغ عدد الأطفال في العمر أقل من 18 سنة 2,115,370 طفل في دولة فلسطين حسب النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، منهم 1,083,720 ذكر و1,031,650 أنثى. حيث تشكل نسبة الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة 45.3% من السكان، بواقع 43.4% في الضفة و48% في غزة.

أطفال في غياهب المعتقلات الإسرائيلية

أشارت البيانات الصادرة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين أنه تم اعتقال 6,742 فلسطينياً من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2017، كان من بينهم 1,467 طفلاً (أقل من 18 عام)، حيث شكلوا ما نسبته 21.8% من مجموع المعتقلين. ما زال منهم نحو 350 طفلاً رهن الاعتقال محرومين من طفولتهم بما فيه مواصلة دراستهم، علاوة على تعرضهم للانتهاكات أثناء الاعتقال.

الأطفال الشهداء

استناداً إلى سجلات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، ارتقى 15 طفلاً شهيداً خلال عام 2017، منهم طفل واحد في الفئة العمرية (9-12) سنة، وثلاثة أطفال في الفئة العمرية (13-15) سنة، و11 طفل في الفئة العمرية (16-17) سنة وقد تم توثيق استشهاد 6 أطفال في شهري كانون الثاني وشباط للعام 2018.

معدلات التسرب بين الذكور أعلى منها بين الإناث

بلغت نسبة التسرب في المرحلة الأساسية في العام الدراسي 2016/2015 حوالي 1.2% بين الذكور مقابل 0.7% بين الإناث، وفي المرحلة الثانوية بلغت هذه النسبة 1.3% بين الذكور مقابل 1.1% بين الإناث.

الأطفال الذكور المنخرطين في العمل أعلى من الإناث

حوالي 3.4% نسبة الأطفال العاملين سواء بأجر أو بدون أجر في فلسطين من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية (10-17) سنة خلال 2017، وذلك بواقع 4.6% في الضفة الغربية و1.7% في قطاع غزة (6.6% أطفال ذكور مقارنة بـ 0.1% من الأطفال إناث).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2018/4/5

33. قتيلان وثلاثة جرحى جراء إشكال في مخيم عين الحلوة

"وطنية" - صيدا: أفادت مندوبة "الوكالة الوطنية للإعلام" حنان نذاف عن ارتفاع قتلى إشكال حي الصفصاف في مخيم عين الحلوة إلى قتيلين، هما عامر شريدي وشادي حمد، فيما نقل الجرحى الثلاثة. وتعمل القوى الإسلامية ولا سيما عصبة الأنصار على تطويق الأشكال ووضع حد له. يشار إلى أن سبب الإشكال الذي حصل بين كل من العنصرين الإسلاميين م. شريدي وم. حمد هو قيام الأخير بإشعال كابلات نحاس وأخشاب بالقرب من منزل الأول، وشوهت سحب الدخان جراء إحراق الكابلات، وليس كما أشيع بسبب احتراق أحد المنازل.

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2018/4/5

34. "يونيسيف": 96% من الخزان الجوفي في غزة غير صالح للشرب

غزة - "الأيام": دعت مديرة مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" في غزة تانيا ماكبرايد إلى اتخاذ التدابير والحلول اللازمة لمعالجة أزمة المياه التي يعاني منها قطاع غزة، موضحة أن أقل من 4% من مياه الخزان الجوفي في قطاع غزة صالحة للشرب.

وقالت ماكبرايد في كلمة ألقته خلال مشاركتها في الاحتفال بيوم المياه العالمي الذي أقيم أمس على الموقع المخصص لمشروع المحطة المركزية لتحلية المياه غرب منطقة القرارة جنوب قطاع غزة: "إن مشكلة المياه في قطاع غزة تدعونا لإيجاد الحلول اللازمة لهذه الأزمة وما ينتج عنها من أضرار،

لذلك نحتاج للعمل الكثير لإيجاد بنية خاصة للوصول للمياه الصالحة وذلك لتجنب الأخطار الناتجة عن تلوث المياه بسبب ضخ المياه العادمة إلى البحر".
من جهته أشار نائب رئيس سلطة المياه رحي الشيخ إلى أن إسرائيل تسيطر على ما نسبته 90% من مصادر المياه الخاصة بقطاع غزة، الأمر الذي من شأنه إعاقة تحقيق التنمية، ويتطلب تدخل الأمم المتحدة لبط السيطرة الفلسطينية على مصادر المياه في الضفة والقطاع.

الأيام، رام الله، 2018/4/6

35. السيسي يدعو إلى "معالجة شاملة" للقضية الفلسطينية

القاهرة- وليد عبد الرحمن: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمة ألقاها الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب (البرلمان) نيابة عن الرئيس، أن "الوحدة العربية الشاملة هو أمل أمتنا ومن أجل ذلك علينا أن ننمي ما بيننا من مصالح مشتركة وأن نمد جسورا بين الهيئات البرلمانية لصالح أمتنا العربية". واحتضن مجلس النواب المصري وسط العاصمة القاهرة أمس فعاليات المؤتمر الـ27 للاتحاد البرلماني العربي. ولفت السيسي إلى أنه لا شك أن تحقيق السلام في منطقتنا من شأنه أن ينزع عن الإرهاب إحدى الذرائع التي طالما استغلها... ولقد حان الوقت لمعالجة شاملة لقضية العرب المركزية، وهي القضية الفلسطينية، على أساس إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ولقد بذلت مصر جهودها في إجراء المصالحة الفلسطينية لصالح قضيتهم وقضيتنا جميعا.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6

36. جهود مصرية لإبقاء حدود غزة هادئة مع "إسرائيل"

عبد الله حامد-القاهرة: كشفت مصادر للجزيرة نت أن القائم بأعمال رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل ناقش خلال زيارته لرام الله وتل أبيب سبل منع حدوث مواجهة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خلال المرحلة القادمة.
وقالت المصادر إن المسؤول المصري ناقش مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ألا يتكرر خلال يوم الجمعة ما جرى من صدامات خلال مسيرة العودة يوم الجمعة الماضي، فضلا عن بحث إمكانية إبرام صفقة لتبادل أسرى من حماس بأربعة جنود إسرائيليين.

وعلى صعيد آخر، يسعى كامل لمنع تدهور الأوضاع بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحماس، ومنع اتخاذ المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه نهاية الشهر الحالي أي خطوات تصعيدية ضد الأخيرة من شأنها تعكير صفو المصالحة الفلسطينية. وضمن مساعي القاهرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية قام اللواء عباس كامل بزيارة مفاجئة إلى رام الله حيث التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر المقاطعة.

وسعت القاهرة إلى ثني الرئيس الفلسطيني عن اتخاذ إجراءات عقابية ضد القطاع، منها قطع الرواتب عن الجهاز الإداري ومنع وصول الوقود والكهرباء إليه وصولاً إلى إعلانه إقليمياً متمرداً، وهو ما رفضته القاهرة بشكل حاسم خلال زيارة كامل لرام الله.

وتضمنت الرسائل التي حملها كامل خلال لقائه الرئيس عباس أن تواصل القاهرة مساعيها بقوة لتنشيط جهود تحقيق المصالحة الوطنية وتمكين حكومة الوفاق الوطني بقيادة رامي الحمد الله من إدارة القطاع وإيجاد تسوية مقبولة من الطرفين للملف الأمني الذي يشكل عقبة قوية أمام تحقيق المصالحة وإعادة تطبيع الوضع بين غزة ورام الله.

وقال المسؤول المصري إن هناك تصوراً مصرياً لحلحلة الخلافات بين حركتي فتح وحماس والعمل على تمكين حكومة الوفاق بشكل كامل من السيطرة على قطاع غزة عبر صيغة تعيد تشكيل الأجهزة الأمنية الفلسطينية بشكل مهني ووطني بعيداً عن الصراعات الفصائلية والعمل على انتزاع موافقة حماس عليها.

وأبلغت القاهرة الرئيس عباس خلال اللقاء المذكور بأنها لن تقبل أي إجراءات تعيد المصالحة الفلسطينية إلى المربع الأول بشكل يسمح لقوى إقليمية بالعبث في غزة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/5

37. "العربي الجديد": تعديلات أمريكية - مصرية لدفع عباس للموافقة على "صفقة القرن"

القاهرة - "العربي الجديد": كشفت مصادر دبلوماسية مصرية وأمريكية في القاهرة، أن مدير الاستخبارات العامة المصري اللواء عباس كامل، أجرى اتصالات بجاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأحد المعنيين بملف صفقة القرن، خلال لقائه أخيراً في تل أبيب، برئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي ندفار أرغمان. وأوضحت المصادر لـ"العربي الجديد"، أن اللقاء شمل المقترحات المصرية والسعودية بإدخال تعديلات على صفقة القرن، تسهّل على رئيس السلطة الفلسطينية والأطراف العربية، أمام شعوبهم، التوقيع على الاتفاقية". وكشفت أن "من بين المطالب المصرية السعودية للجانب الأمريكي، إصدار بيان من البيت الأبيض يؤكد فيه أن قرار الاعتراف

الذي صدر أخيراً بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة واشنطن إليها لا يعني عدم اعتراف الولايات المتحدة بحقوق الفلسطينيين والمسلمين في الأماكن المقدسة في المدينة، وكذلك حقوق الفلسطينيين في العيش بأمان داخلها". كما شملت المقترحات المصرية السعودية، بحسب المصادر، "إدخال تعديلات على صياغة بعض النقاط المقترحة في خطة التسوية، متعلقة بحقوق اللاجئين".

يأتي هذا فيما شددت المصادر الأمريكية المتواجدة بالقاهرة، على أن "الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتمسك بعدم التوقيع على الصفقة أو المشاركة فيها رغم الضغوط التي تمارس عليه من جانب مصر والسعودية في هذا الإطار، والتي تتضمن أخيراً إغراءه بحزمة مساعدات مالية وسياسية، من بينها تسليمه إدارة قطاع غزة كاملاً بموافقة حركة حماس، مع الاتفاق على صيغة تُرضي كافة الأطراف في ما يتعلق بمسألة سلاح الفصائل الفلسطينية".

كما تشمل حزمة الإجراءات المقدمة لعباس لتوقيعه على الصفقة، مبالغ مالية كبيرة في صورة مساعدات لتحسين الأوضاع المعيشية في الأراضي الفلسطينية ومنح السلطة دفعة شعبية، تساعد عباس للتغلب على الاعتراضات التي سيواجهها جراء التوقيع. وقالت المصادر إن "عباس أبلغ مقربين منه أنه لن يوقع على الاتفاقية تحت أي ظرف"، مؤكداً لهم أنه "على أعتاب القبر، ولا يوجد ما يغريه لأن يختم حياته بمثل تلك الخطوة".

في المقابل، أجمعت مصادر عدة على عدم إطلاق الخطة في الوقت القريب بسبب مجموعة العوائق التي تواجهها، كاشفة أن "الضغط الأمريكي من جانب ترامب للبدء في تفاصيل التسوية الشاملة بالمنطقة المسماة بصفقة القرن، يساويه الضغط السعودي الذي يقوده ولي العهد محمد بن سلمان في الشأن نفسه، والذي يسعى بقوة لتمرير الاتفاقية لإنهاء ترتيبات داخلية في المملكة تنتهي بتوليّه العرش وتنازل والده له".

وقالت المصادر الأمريكية الموجودة في القاهرة، التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، إن "ملك الأردن عبد الله الثاني أبلغ الإدارة الأمريكية بشكل واضح بأن تصور التسوية الحالي المطروح سيتسبب في انتفاضة ثالثة، قائلاً لهم: ليست المعضلة في إيجاد شخص من بين القيادة الفلسطينية يوقع على الاتفاقية، ولكن الإشكالية الأساسية هي منع اندلاع انتفاضة ثالثة".

وكشفت المصادر أن "ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تعهد للإدارة الأمريكية خلال زيارته لواشنطن، أن القمة العربية المقبلة التي ستستضيفها الرياض، ستسعى إلى الضغط على عباس للخروج بتوصية لبدء التفاوض بشأن ملف التسوية بعد شهر رمضان المقبل (مايو/ أيار ويونيو/ حزيران المقبلين)". وسبق لعباس أن التقى كامل بمدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، يوم

الثلاثاء الماضي، ونقل كامل إلى عباس ما وُصف بـ"رسالة مهمة" من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من دون ذكر التفاصيل.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/5

38. وفد مصري إلى غزة قريباً لمناقشة مستجدات المصالحة

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر دبلوماسية لـ "الحياة" أن وفداً مصرياً سيتوجه إلى قطاع غزة قريباً للبحث مع قيادة حركة "حماس" في تطورات المصالحة والأزمة المتفجرة على الحدود. وقالت المصادر إن رئيس الاستخبارات العامة المصرية اللواء عباس كامل، كلف وفداً بالتوجه إلى غزة، للبحث في نزع فتيل الانفجار بين السلطة والحركة من جهة، وبين الحركة وإسرائيل من جهة ثانية.

وقالت المصادر إن عباس أبلغ كامل بأن الحل الوحيد هو تمكين الحكومة من تولي صلاحياتها الأمنية والقانونية والإدارية والمالية كافة في غزة، وبأن حكومته "مستعدة لحل مشكلات الموظفين وغيرها، لكن بعدما تتولى فعلياً كل الصلاحيات وبصورة كاملة ومن دون أي تلكؤ". وأضافت أن عباس أبلغ المسؤول المصري بأنه "غير مستعد للعودة إلى الصيغة القديمة من المحادثات والمساومات الصغيرة في شأن موقع كل موظف وكل مؤسسة"، وأنه يريد أن "تتولى الحكومة مسؤولياتها كاملة ثم تتولى حل المشكلات التفصيلية بمعرفتها، من دون تدخلات ولا مفاوضات ولا مساومات".

وأفادت المصادر بأن الجانب المصري "قلق" من قيام السلطة باتخاذ إجراءات جديدة في غزة، وأن عباس أبلغ كامل بأن هذه الإجراءات ستتخذ في الوقت المناسب وليس الآن، وأنه يمنح الجانب المصري فرصة أخيرة لإقناع "حماس" بتسليم الحكم كاملاً.

الحياة، لندن، 2018/4/6

39. الأردن: العبث بملف القدس استفزازاً لمشاعر المسلمين والمسيحيين

السبيل - بترا: أكد وزير الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، التزام الأردن بمواقفه الراسخة بشأن توطيد السلام والأمن الدوليين، وإشاعة الاستقرار في العالم أجمع. وأكد خلال كلمة ألقاها في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي بدأت أعماله اليوم الخميس في العاصمة الأذربية باكو، موقف الأردن الثابت حيال القضية الفلسطينية، مشدداً على أنها هي القضية المركزية، وهي أساس الصراع والتوتر في منطقة الشرق الأوسط، ولا سبيل لحلّ الصراعات

وإنهاء الفوضى في المنطقة دون رفع الظلم والقهر والاحتلال عن الأتقاء الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذا يُعدُّ متطلباً رئيساً لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين والعالميين.

ودعا إلى ضرورة التعاون وإطلاق الجهود الجادة من أجل إعادة إحياء عملية السلام، والضغط باتجاه إنفاذ جهد دولي جادّ وفاعل وسريع، والشروع بمفاوضات حقيقية ضمن سقف زمنيّ محدّد، يُفضي إلى تجسيد حل الدولتين، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة الكاملة، وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967م، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وشدّد على أن قضية القدس هي إحدى قضايا الوضع النهائي، وهي لا تُحلُّ وفق أُطرٍ مجزوءة، بل ضمن حلٍّ شاملٍ للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي؛ مشيراً إلى أن وضع القدس يتقرّر بالتفاوض المباشر، وأنّ العبث بهذا الملف هو استفزازٌ صريح لمشاعر المسلمين والمسيحيين على امتداد العالم أجمع، لأنّ القدس - كما قالها جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله - هي مفتاح السلام.

وبشأن قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، أكّد المومني مواصلة المملكة لجهودها والعمل مع المجتمع الدولي، والمؤسسات الدولية، للحدّ من التبعات الناجمة عن القرار وتبيان خطورته ويطلانه.

وأكد على ضرورة استمرار تدفق الدعم المالي لوكالة (الأونروا)، بما يمكنها من تقديم الخدمات المنوطة بها، ودعا إلى المزيد من الدعم وتكاتف الجهود لتمكين الوكالة من الخروج من أزمتها؛ مشدداً على أن دعم الأونروا يشكّل قضية سياسية، إضافة لكونها حيائية معيشية حيوية، واستمرار وجودها يعني الالتزام بحقّ اللاجئين في العيش بكرامة واستعادة حقوقه التي كفلها القانون الإنساني الدولي.

السبيل، عمان، 2018/4/5

40. عون: التهديدات الإسرائيلية للبنان عمل حربي

بيروت: أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن "التهديدات التي يطلقها المسؤولون الإسرائيليون تشكّل عملاً حربياً ضدّ لبنان لا يمكن القبول به". وشدد على حرص الدولة على "تعزيز الأمن والاستقرار على الحدود الجنوبية، لأن لبنان بلد يؤمن بالسلام وينبذ الحروب".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/5

41. مجموعة من الشباب تابعة لـ"حركة الشعب" غيرت أسماء شوارع بيروت!؟

استنفاقت بيروت اليوم على مفاجأة تمثلت بتغيير أسماء شوارعها. فقد قامت مجموعة من الشباب، تابعة لـ"حركة الشعب"، مساء أمس الأربعاء، بتغيير أسماء بعض شوارع بيروت، في حملة جاءت تحت عنوان "إعادة هوية بيروت"، وفق ما نقلت صفحات التواصل الاجتماعي عبر هاشتاغ #حركة_الشعب.

وعلق الناشطون لافتات على كل من شارع فردان، فأسموه: "جادة المقدم الشهيد نور الدين الجمل"، شارع جون كينيدي أصبح "جادة الشهيدة دلال المغربي"، شارع باريس أصبح "جادة الشهيد القائد وديع حداد"، جادة الملك سلمان بن عبد العزيز أصبح اسمها "جادة عهد التميمي"، شارع الجنرال ديغول أصبح اسمه شارع "الأسير جورج إبراهيم عبد الله".

موقع صيدا أون لاين، 2018/4/6

42. الجامعة العربية تواصل حملتها لإفشال ترشح إسرائيل لمجلس الأمن

القاهرة-سوسن أبو حسين: قالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن "هناك مساندة عربية نشطة لانضمام كل من ألمانيا وبلجيكا إلى مجلس الأمن، فضلاً عن مواصلة الجامعة العربية حملتها لإفشال الترشيح الإسرائيلي".

وكان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا في اجتماعهم، الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية في مارس (آذار) الماضي، على جملة من الخطوات والإجراءات، التي تستهدف إفشال ترشيح إسرائيل لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي للعامين المقبلين.

ويأتي هذا التحرك بعد إعلان إسرائيل نيتها الترشح لعضوية المجلس، وشغل أحد المقاعد، اللذين تتناوب عليهما الدول التي تنتمي إلى ما يعرف بمجموعة "دول أوروبا الغربية والدول الأخرى" في الأمم المتحدة.

وذكرت المصادر المطلعة، أنه "سيتم اختيار الأعضاء غير الدائمين الجدد، الذين سينضمون إلى مجلس الأمن عبر انتخابات سرية، ستجرى في الجمعية العامة للأمم المتحدة"، موضحة أن المنظمة الدولية حددت 8 يونيو (حزيران) المقبل لإجراء عملية التصويت.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6

43. سياسي إسرائيلي: نهج بن سلمان قد يفكك السعودية

صالح النعامي: توقع سياسي إسرائيلي بارز أن تفضي التحولات الجذرية التي يدخلها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على توجهات السعودية إما إلى تفككها، أو إلى أن يفقد هو حياته. وقال الوكيل الأسبق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، شلومو أفنيري، إن التحولات الدراماتيكية التي يدخلها بن سلمان على السعودية حالياً "يمكن أن تنتهي إلى ما انتهت إليه الإصلاحات التي أقدم عليها آخر الرؤساء السوفييت ميخائيل غورباتشوف، والتي أفضت إلى تفكك الاتحاد السوفييتي، أو أن تتسبب في مقتل ولي العهد تماماً، كما أدت الإصلاحات التي أدخلها الملك لويس السادس عشر في فرنسا، والتي قادت للثورة الفرنسية، وإلى إعدام الملك نفسه".

وفي مقال نشرته صحيفه "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الخميس، أعاد أفنيري للأذهان ما قاله المفكر الفرنسي ألكسيس دو توكفيل، الذي عاش في القرن التاسع عشر، إن "أكثر الأوقات خطراً على الأنظمة المستبدة تحين عندما تحاول إحداث تحولات على نهجها، على اعتبار أن هذه التحولات تمثل تحدياً للتقاليد والمؤسسات التي استندت إليها هذه الأنظمة في ضمان استقرارها". وأضاف "حتى الآن تمكّن نظام الحكم في الرياض من الحفاظ على وجوده، بسبب الطفرة النفطية التي مكنته من توزيع مبالغ ضخمة على طبقات واسعة من المجتمع للحفاظ على الحكم المرتبط بالمذهب الوهابي".

وأشار الوكيل الأسبق لوزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أن تراجع عوائد النفط وتفجر الثورات العربية التي أدت إلى سقوط عدد من الحكام العرب، أثار القلق في أوساط العائلة الحاكمة في الرياض، وهو ما دفع بن سلمان إلى القيام بـ "إصلاحات" ذات طابع اجتماعي، مثل السماح للنساء بقيادة السيارات، وتقليص تأثير "هيئة الأمر بالمعروف".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/5

44. "معهد المخطوطة العربية": الأرشيف الفلسطيني تحت الاحتلال

القاهرة - "العربي الجديد": تحت عنوان "القدس.. حين يكون التراث أسيراً"، انطلقت أمس في مقرّ الأمانة لـ"جامعة الدول العربية" في القاهرة فعاليات الدورة السادسة من "يوم المخطوط العربي" في محاولة من أجل "إلقاء الضوء على ما يواجه التراث العربي في فلسطين المحتلة حيث سعي الاحتلال الإسرائيلي الحثيث إلى تهويد القدس وتزوير التاريخ فيتعمد طمسه وتدميره تارة، وسرقته والاستيلاء عليه ومسحه وتشويهه تارة أخرى"، بحسب بيان المنظمين.

ولفت مدير "معهد المخطوطة العربية" فيصل الحفيان في حفل الافتتاح إلى أن "في حوزة الأرشيف الوطني الإسرائيلي ما يقارب ثلاثين ألف مخطوط سُلبت بين عامي 1948 و1967"، موضحاً أن "عدد المخطوطات في فلسطين قبل الاحتلال بلغ حوالي خمسين ألفاً، إلا أن هذا العدد تقلص اليوم إلى ثمانية آلاف".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/5

45. البوسنة والهرسك تدين الهجمات الإسرائيلية على حدود غزة

سراييفو- وفا: أدان الرئيس الدوري الحالي لمجلس رئاسة البوسنة والهرسك باكر عزتبيغوفيتش الهجمات الإسرائيلية واستخدام القوة غير الضروري وغير المتناسب تجاه المدنيين الفلسطينيين العزل، الذين كانوا يهدفون بالاحتجاجات السلمية التركيز على وضعهم الصعب للغاية. وطالب في تصريح صحفي، صدر عنه اليوم الخميس، المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي باتخاذ التدابير الممكنة في نطاق اختصاصها لمنع المزيد من تصعيد العنف ضد المدنيين الفلسطينيين، وبمزيد من الجهود لتحسين الظروف المعيشية الأساسية لسكان غزة. وأشار إلى حصيلة الشهداء الذين ارتقوا يوم الجمعة الماضي على حدود قطاع غزة، وعدد الجرحى، مستذكراً عدد الشهداء الذين سقطوا قبل 42 عاماً في هبة "يوم الأرض". وحذر عزتبيغوفيتش "من تفاقم الوضع في قطاع غزة بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الصعبة، والبنية التحتية المدمرة بالكامل، وأنه على وشك الانهيار التام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/5

46. البرلمانات العربية تشدد على التمسك بالدفاع المستميت عن القضية الفلسطينية

أبوظبي/القاهرة- "الخليج": شددت البرلمانات العربية، على التمسك بالدفاع المستميت عن القضية الفلسطينية، وإدانة الجرائم، التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" بحق الشعب الفلسطيني، وذلك خلال أعمال المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي، الذي عقد في القاهرة، بحضور رؤساء البرلمانات العربية. وقال مروان أحمد بن غليطة، النائب الأول لرئيس المجلس الوطني، إن المنطقة العربية تعاني تحديات كبرى، على رأسها التحركات والأطماع الإيرانية و"الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2018/4/6

47. رئيس هندوراس يشعل شعلة في "يوم الاستقلال" الإسرائيلي

محمود مجادلة: يشارك الرئيس الهندوراسي، خوان أورلاندو هيرنانديز، في مراسم إيقاد شعلة ما يسمى بـ"يوم الاستقلال" الإسرائيلي، في أيار/ مايو المقبل، حيث يرافق الوفد التابع لمركز المساعدة والتعاون الدولي التابع لوزارة الشؤون الخارجية الإسرائيلية، بحسب ما أعلنت الوزارة، صباح اليوم الخميس.

وأكد هيرنانديز حضوره مراسم احتفال "يوم الاستقلال" الـ70 لإسرائيل، تحت مشعل مركز المساعدة والتعاون الدولي التابع لوزارة الشؤون الخارجية الإسرائيلية.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن هيرنانديز بدأ مسيرته الدبلوماسية في إكمال دورة في القيادة الاجتماعية نظمتها وزارة الخارجية الإسرائيلية في عام 1992، وتخرج من دورة تدريبية تعاونية تابعة لمؤسسات وزارة الخارجية الهندوراس ونظيرتها الإسرائيلية.

وقالت وزارة الثقافة الإسرائيلية إن هذه هي المرة الأولى التي يشارك خلالها رئيس دولة أجنبية ويكون من بين حاملي الشعلة.

عرب 48، 2018/4/5

48. غوتيريش يصدر بياناً يحذر فيه "إسرائيل" من استخدام القوة ضد مسيرة الجمعة

نيويورك- عبد الحميد صيام: علمت "القدس العربي" من مصدر دبلوماسي رفيع في الأمم المتحدة أن وفدا دبلوماسيا رفيعا من المجموعة العربية التقى بالأمين العام أنطونيو غوتيريش ليناقتش معه خطورة الوضع في غزة وتحذيره من احتمال تكرار المشهد يوم غد الجمعة. وقال المصدر إن الوفد ضم سفراء كل من الكويت، العضو العربي في مجلس الأمن، والبحرين، رئيس المجموعة العربية لشهر أبريل/نيسان الحالي، وتونس، رئيس المجموعة العربية لشهر مايو/أيار المقبل، وسفراء فلسطين والأردن ومصر. وقال المصدر إنه وبعد اللقاء أصدر الأمين العام بياناً قويا يحذر فيه إسرائيل من استخدام القوة.

وقال غوتيريش، في البيان الذي اطلعت عليه "القدس العربي"، إنه "وفي ضوء الأحداث المأساوية التي وقعت في "مسيره العودة الكبرى" يوم الجمعة الماضي، أكرر دعوتي لجميع المعنيين إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من العنف أو إلى وضع المدنيين في حالة من الأذى، ولا سيما الأطفال".

وأضاف "إنني أهيّب بجميع الأطراف في الميدان أن تتجنب المواجهة وأن تمارس أقصى درجات ضبط النفس. وأحث إسرائيل بصفه خاصة على توخي الحذر الشديد باستخدام القوة من أجل تجنب وقوع إصابات. ويجب أن يكون المدنيون قادرين على ممارسة حقهم في التظاهر السلمي". وأضاف البيان "أشدد مرة أخرى على الضرورة الملحة للتعجيل بالجهود الرامية إلى العودة إلى المفاوضات المجدية التي ستسمح في نهاية المطاف للفلسطينيين والإسرائيليين بالعيش في دولتين ديمقراطيتين جنباً إلى جنب في سلام وداخل حدود آمنة ومعترف بها. وأؤكد مجدداً استعداد الأمم المتحدة لدعم هذه الجهود".

القدس العربي، لندن، 2018/4/5

49. ملادينوف يدعو لعدم استهداف متظاهري مسيرة العودة

غزة- "الرأي": قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، "إنه يجب السماح للمظاهرات والاحتجاجات في غزة بالمضي قدماً بشكل سلمي". وأضاف ملادينوف في بيان صحفي اليوم الخميس، "أتابع بقلق الاستعدادات والخطابات المستمرة بشأن 'مسيرة العودة الكبرى' يوم غد الجمعة في غزة". ودعا قوات الاحتلال إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، كما يجب على الفلسطينيين تجنب الاحتكاك عند سياج غزة، على حد قوله.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/5

50. الصليب الأحمر: الخسائر البشرية على حدود غزة أمر مقلق

غزة- "الرأي": أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يوم الخميس، عن "عميق قلقها حيال الخسائر البشرية الناتجة عن العنف الذي اندلع على الحدود بين غزة و "إسرائيل"، وسيما عدد الإصابات المرتفع".

وقالت اللجنة في بيان لها "في أعقاب الأحداث العنيفة التي وقعت في 30 آذار/مارس في أماكن عديدة في غزة على طول السياج الحدودي مع "إسرائيل"، مما تطلب تقديم المساعدة الطبية إلى ما يقارب 1500 حالة، بلغ عدد المصابين منهم جراء استخدام ذخيرة حية زهاء 800 مصاباً". وقال مدير البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة بالنيابة، فابريس إدوارد: "تبرهن الخسائر البشرية أهمية أن تتخذ كل الجهات جميع الاحتياطات الممكنة لدرء الأذى وتقليل عدد الضحايا بين صفوف المدنيين".

وأثنت اللجنة الدولية على ما أظهرته جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من استجابة قوية للطوارئ، والتي تحققت من خلال تسهيل اللجنة الدولية حركة طواقم الجمعية وسيارات الإسعاف التابعة لها مع جميع الأطراف. كما وتقدم اللجنة الدولية أيضاً الدعم المادي والفني لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والمستشفيات في غزة في استجابتهم للحالات الطارئة. وأضاف إدوارد: "يمثل تدفق الضحايا والمصابين ضغطاً على منظومة طبية مثقلة بالفعل بما يفوق طاقتها ومواردها المحدودة".

وذكرت اللجنة الدولية في بيانها انها "تبرعت حتى اليوم بمعدات جراحية عاجلة وعقاقير ومستلزمات طبية، وأجهزة مساعدة على الحركة لتقديم علاج شامل لأكثر من 800 مصاباً".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/5

51. فعاليات في لندن دعماً لغزة وحق العودة

لندن: قررت مجموعة من المنظمات التضامنية البريطانية الكبيرة تنظيم سلسلة من الفعاليات والحراكات الشعبية؛ احتجاجاً على جرائم القتل التي قامت بها "إسرائيل" الجمعة الماضية بحق المدنيين في غزة.

وحسب ما جاء عقب اجتماع لممثلي هذه المنظمات بدعوة من المنتدى الفلسطيني البريطاني واللجنة التنسيقية الدولية لمسيرة العودة الكبرى، تهدف الفعاليات إلى دعم مسيرة العودة الكبرى ودعم حق الفلسطينيين بالعودة.

وأكد زاهر بيراوي، رئيس التنسيق الدولية للمسيرة، أن مظاهرة كبيرة يعدّ لتنظيمها يوم السبت القادم أمام مقر الحكومة البريطانية، ستكون فاتحة للعديد من الفعاليات من الآن وحتى الذكرى السبعينية للنكبة منتصف أيار/مايو القادم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/5

52. بعد صمت طويل.. وسائل إعلام أمريكية تبدأ بانتقاد جرائم "إسرائيل" في غزة

واشنطن - سعيد عريقات: لوحظ يومي الاربعاء والخميس (4 و 5 نيسان 2018)، تحولاً نسبياً في أسلوب تغطية الإعلام الأمريكي للجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة الماضي بحق المواطنين الفلسطينيين العزل، خلال تظاهرة حق العودة يوم الأرض 30 آذار 2018 (يوم الجمعة الماضي)، وما تخللها من عمليات قتل مع سبق إصرار طالبت أكثر من 18 مواطناً، فضلاً

عن إصابة أكثر من 1450 مواطناً، فيما تنذر مؤشرات مختلفة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية تستعد لتكرار جرائمها يوم غد الجمعة 6 نيسان 2018. وظهر كريس هايز، الإعلامي الأمريكي الشهير على شبكة (MSNBC) صاحب برنامج "كل شيء مع كريس هايز" مساء الأربعاء (2018/4/4) ليندد بأن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدث إلى رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، وبحسب قراءة البيت الأبيض للمكالمة الهاتفية، فانهما لم يبحثا أبدا القضية الأهم، وهي ما فعله الجيش الإسرائيلي بإطلاقه النار على أكثر من 750 متظاهر فلسطيني اعزل، ما أدى إلى مقتل 15 شخصا على الأقل"، مشيراً إلى الادعاءات الإسرائيلية بأن "بعض هؤلاء كانوا يلقون الحجارة والإطارات المحترقة نحو الجنود الإسرائيليين الذي استحكموا في مواقع بعيدة آمنة".

واعتبر هايز، وهو نجم تلفزيوني ليبرالي، أن هذه الجريمة لم تحظى بإدانة الإدارة الأمريكية التي على ما يبدو "أعطت إسرائيل ونتاجها ضوءاً أخضر لفعل ما يشاؤون دون مساءلة". وحذر هايز في تعليقه، في نهاية الحلقة من خطورة ذلك وانعكاسه على مستقبل تحقيق السلام.

وفي اليوم ذاته، نشرت صحيفة "واشنطن بوست" مقالاً للمحامية الفلسطينية ديانا بوتو، المستشارة السابقة لفريق المفاوضات الفلسطيني تحت عنوان "بعد عمليات القتل في غزة.. حان الوقت لمحاسبة إسرائيل" تقول فيه ان "مقتل المتظاهرين الفلسطينيين يوم الجمعة الماضي كان متوقعا تماما، كما أنه كان يمكن نقاديه تماماً" حيث أن إسرائيل أعلنت أنها نشرت القناصين بهدف قتل الفلسطينيين العزل لمجرد تظاهرتهم في أرضهم قبل بدء المظاهرة.

القدس، القدس، 2018/4/5

53. لائحة مسربة للمطلوبين من النظام تقلق السوريين

بيروت - أ ف ب: يتفحص سوريون فروا من بلادهم بسبب موقفهم المعارض للنظام "بقلق شديد"، لائحة مسربة للمطلوبين من الجهات الأمنية في سورية لمعرفة ما إذا كانوا سيتمكنون يوماً من العودة إلى منازلهم.

ونشرت صحيفة "زمان الوصل" الإلكترونية المعارضة، الشهر الماضي، لائحة طويلة من 1.5 مليون اسم قالت إنها لمطلوبين من الأجهزة الأمنية السورية التي تثير الرعب بين المعارضين بسبب التقارير عن سوء المعاملة والتعذيب المنسوبة لها.

ويقع عشرات آلاف الأشخاص في معتقلات النظام منذ اندلاع حركة الاحتجاجات في البلاد في العام 2011 التي سرعان ما تحولت إلى نزاع مسلح أودى بحياة أكثر من 350 ألف شخص، بينما

نزح الملايين داخل البلاد والى خارجها. وبين هؤلاء من هو فار إما خوفاً من الخدمة العسكرية وإما من الاعتقال بسبب مواقفه السياسية.

على موقع "زمان الوصل"، للتأكد مما إذا كان اسمهم موجوداً على اللائحة، يكتب معارضون أسماءهم الكاملة في زاوية البحث لتظهر أمامهم لائحة تتضمن بالإضافة إلى أسمائهم (إذا كانوا من المطلوبين)، اسم الأم وتاريخ ومكان الولادة، والجهة المطلوبين لديها والإجراء المطلوب اتخاذه بحقهم، وهو يتراوح بين المراجعة لدى الجهاز المعني أو الاعتقال أو منع السفر.

حين كتب الأستاذ في تاريخ الشرق الأوسط في جامعة في أوهايو الأمريكية عمر العظم اسمه، جاءه الرد "الجهة: مديرية المخابرات العامة. الإجراء: الاعتقال".

ويقول العظم (54 عاماً) لوكالة فرانس برس عبر الهاتف "لم أتوقع شيئاً آخر"، خصوصاً أنه لم يتردد يوماً في التصريح بمعارضته للنظام ودعمه الاحتجاجات ضده، وهو الذي زار سورية للمرة الأخيرة قبل عام من تلك التظاهرات.

ويضيف: "من جهة أشعر بالفخر على اعتبار أنني قمت بما هو كاف كمعارض للفت نظر السلطات. ولكن في الوقت ذاته، يحزنني كثيراً لأن الحقيقة هي أنني لن أرى سورية مجدداً".

وحصلت الصحيفة على اللائحة، وفق قولها، من مصادر في دمشق في العام 2015 كجزء من 1.7 مليون وثيقة من أرشيف النظام. ونشرت الصحيفة اللائحة على ثلاث دفعات منذ منتصف آذار (مارس) وتتضمن كل منها 500 ألف اسم.

وتحدثت الصحيفة عن "أكثر من عشرة ملايين عملية بحث خلال 16 يوماً في (محرك المطلوبين)". ويعلم الكثير من السوريين المعارضين في الخارج أنهم ممنوعون من العودة إلى بلادهم، ولكنهم أرادوا الحصول على تفاصيل إضافية: أي جهة أمنية تطالب بهم، هل تريد أن تحقق معهم فقط أو اعتقالهم مباشرة؟

ويقول العظم: "كانه مرض مميت، تعرف أنك تعاني منه ولكنك تنتظر نتائج التحليلات لتتأكد أكثر". ولا تتضمن اللائحة التهمة الموجهة للمطلوبين.

وتسارعت نبضات قلب زينة فور معرفتها بأمر اللائحة. وسارعت الشابة التي فضلت استخدام اسم مستعار، لتفقد اسمها، هي التي غادرت سورية في العام 2012 بعدما تعرضت للاعتقال مرتين لمشاركتها في الاحتجاجات.

وتقول زينة: "لم أفكر لحظة بعدم البحث عن اسمي، لأنني أفضل أن أعرف الحقيقة".

وتشاق زينة لرسائل شخصية تركتها في سورية وكتب وممتلكات أجدادها... وكونها لم تجد اسمها، شككت زينة بصحة اللائحة وطلبت من معارف لديها في دمشق الاستفسار عن لوائح من الممكن أن تكون حديثة أكثر. ونقول: "ليس لدي جواب حتى الآن". ولذلك لم تتجرأ على العودة. ولا يقتصر الأمر على المهاجرين، بل يبحث آخرون يعيشون في مناطق خارجة عن سيطرة النظام داخل البلاد عن أسمائهم.

بالنسبة إلى دلبرين محمد (37 عاماً) من مدينة القامشلي التي يسيطر عليها الأكراد، فالأمر سيان بوجود اسمه على اللائحة أو عدمه، فهو لا يتوقع أن يرى دمشق قريباً. وكان دلبرين بحث في لوائح عدة مسربة في السابق عن اسمه، وكلف أشخاصاً أو موظفين حكوميين في دمشق البحث. وتكلفت عملية من هذا النوع عادة مبالغ تصل إلى مئة ألف ليرة سورية (200 دولار)، لدفع الرشى إجمالاً.

الحياة، لندن، 2018/4/6

54. الفصائل الفلسطينية... قوة الإعاقة

نبيل عمرو

تعاني الطبقة السياسية الفلسطينية من ازدواجية غريبة، لا يمكن أن تجد مثلها إلا عند الفلسطينيين. فصائل سياسية تملك حق الفيتو على أي فكرة جديدة، ولكنها في واقع الأمر لا تملك الرصيد الشعبي الذي يؤهلها لذلك، فإذا ما قرر الفلسطينيون عقد برلمانهم الأعلى ووافق ثلاثة أرباع الأعضاء على الحضور تشهر الفصائل في وجه هؤلاء حكاية النصاب السياسي الأقوى من القانوني، ويُعطل المجلس الذي هو الرصيد الاستراتيجي للشعب الفلسطيني كونه مؤسسة برلمانية يجمع العالم كله على الاعتراف بها، بما في ذلك أمريكا وإسرائيل.

وإذا ما دعت الحاجة إلى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، ترفع الفصائل إشارة الفيتو وتروج لمقولة غريبة "ما جدوى الانتخابات أمام حتمية التوافق".

ومع أن الفصائل اختبرت في الانتخابات العامة مرتين وعبرت نسبة الحسم بصعوبة بالغة وعلى الحافة، إلا أنها ظلت مالكة لحق الفيتو ولم تعد يوماً مبرراً للهروب من الانتخابات، وقد يتساءل مراقب عن حالة فتح وحماس، اللتين تقاسمتا مقاعد المجلس التشريعي في الانتخابات العامة فالواقع يجيب... فتح وحماس ليستا مجرد فصيلين في الساحة الفلسطينية بل هما تياران يمثل كل طرف منهما قطاعاً واسعاً من الجمهور، أي التيار الوطني العلماني وتيار الإسلام السياسي.

هذه المعضلة نشأت في غمرة التحضير لعقد المجلس الوطني الذي تأخر سنوات طويلة وأدى عدم انعقاده إلى تآكل منظمة التحرير ووقوفها على حافة الانهيار. ومع أن قرار انعقاد المجلس اتخذ في اللجنة التنفيذية المفترض أنها تمثل جميع القوى الفلسطينية باستثناء تلك العازلة نفسها في دمشق، إلا أن حكاية الفيتو الفصائلي ظهرت من جديد، فإما أن تعطل المجلس وإما أن يعقد ولكن تحت تشكيك صاحب في سلامة شرعيته.

الرئيس محمود عباس ومعه فتح وحلفاؤها الذين يشكلون أكثر من ثلثي أعضاء المجلس، يحتاجون بشدة إلى انعقاده لتجديد شرعية مؤسسات المنظمة وعلى رأسها اللجنة التنفيذية المهتدة بخسارة النصاب بحكم كبر سن معظم الأعضاء، وكادت اللجنة التنفيذية قبل عشر سنوات تخسر شرعيتها بفعل الوفاة حين لم يبقَ على قيد الحياة من أعضائها سوى ما يجعلها أسيرة لصوت واحد، كما يحتاج عباس وحلفاؤه في منظمة التحرير إلى مظاهرة سياسية تدعم مبادرته التي أطلقها في مجلس الأمن والمشقة أساساً من قرارات المجلس الوطني والمبادرة العربية للسلام، ويحتاج كذلك وهو في غمرة خلاف معقد وصريح مع الأمريكيين وفي ظله خلاف مستتر مع أطراف عربية... يحتاج إلى إثبات أن غالبية الشعب الفلسطيني معه وليس سوى المجلس الوطني من يثبت ذلك للفلسطينيين والعرب والعالم.

أما الذين يعارضون عقد المجلس فينقسمون إلى قسمين؛ الأول يجسده الإسلام السياسي الذي لا تهمه المنظمة لا من قريب ولا من بعيد، بل يراها مجرد حصن لـ"فتح" تتمترس فيه وتفعل نفوذها من خلاله، والقسم الثاني وعنوانه الآن الجبهتان الديمقراطية والشعبية، فهو حتى الآن يقف في منطقة رمادية تحتل التساؤل، هل سيحضرون أم يقاطعون؟ وحول موقف الجبهتين استنتاج تلقائي مفاده أنهم دائماً يتخذون موقفاً كهذا من أجل تحسين الشروط وزيادة الحصة.

في فرز كهذا تُخرج فصائل دمشق نفسها من المعمة بالرفض المطلق ورفع شعار مجلس توحيدي يضم "حماس" و"الجهاد" وباقي الفصائل دون استثناء.

ما يصدر عن الرئيس محمود عباس والداعمين لقراره بعقد المجلس يشير إلى أن القرار نهائي، وأن الانعقاد سيتم على أرض الوطن، ويستعين عباس بوقائع جرت فيها فعاليات وطنية مهمة وشارك فيها الجميع، ومن أجل الالتفاف على فكرة أن هنالك من قد يُمنع من الحضور إلى رام الله، يلوذ الرئيس عباس بمخرج تمت تجربته في الماضي وهو إشراك الجميع عبر الفيديو كونفرنس، وبذلك لن يُحرم أحد من المشاركة إذا ما كان الانعقاد على أرض الوطن هو أحد أسباب المقاطعة.

رئاسة المجلس الوطني تواصل ترتيباتها كما لو أن الانعقاد سيتم في موعده أي في الثلاثين من الشهر الحالي، والفصائل الموافقة والمعارضة تدير جدلاً صاخباً، وكل يسعى إلى جذب الآخر إلى جانبه، وأحاديث هامسة عن تدخلات عربية كي لا يصل الشلل إلى آخر ما بقي لدى الفلسطينيين وهو منظمة التحرير.

الأسابيع القليلة التي تفصلنا عن موعد انعقاد المجلس ستظهر ما إذا كانت قوى الإعاقة لا تزال صاحبة الكلمة العليا أم أن تجربة مجلس عمان الذي انعقد بعد الخروج من لبنان ستفرض نفسها أخيراً رغم مقاطعة عدد مهم من فصائل المنظمة، ذلك قبل أن تدخل "حماس" و"الجهاد" على الخط.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6

55. مسيرات العودة.. سلاح مؤثر يضعفه الانقطاع

د. عبد الستار قاسم

انطلقت مسيرات تأكيد حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم يوم الجمعة الموافق 30 مارس/آذار 2018، متزامنةً مع يوم الأرض الفلسطيني. وسعت هذه المسيرات لإعادة الاعتبار لهذا الحق ووضع -من جديد وبقوة- أمام العالم، وتأكيد أنه أحد الثوابت الفلسطينية التي طغت عليها دبلوماسية حل الدولتين.

منذ حوالي ثلاثة عقود وحق العودة مغيب إلى حد كبير من المؤسسات الفلسطينية والعربية عموماً، وإذا حاز اهتمام القيادات الفلسطينية فإن ذلك يكون فقط بتصريحات إعلامية، لا يوجد لها صدى عملي أو متابعة سياسية ودبلوماسية على الساحة الدولية.

وبدا واضحاً من نشاطات الفلسطينيين والعرب على الساحة الدولية أنه يتم التهرب من تأكيد حق العودة، وذلك بعدم جعل المسألة محورا لنقاشات بين الأطراف المعنية. وكأن العرب والفلسطينيين يحاولون تجنب إغضاب الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، ولذلك يركزون على إقامة الدولة.

الوعي بحق العودة

بسبب هذه المدة الطويلة؛ غاب حق العودة عن الوعي العربي والفلسطيني عموماً، وخاصة لدى الشباب الناهض الذي من المتوقع أن يكون مسؤولاً عن القضية الفلسطينية مستقبلاً. وتحول الوعي من مسألة حق العودة وحق تقرير المصير إلى حق إقامة الدولة، الذي لا يشكل ثابتاً فلسطينياً لأنه مشمول في حق تقرير المصير.

"وبدا واضحا من نشاطات الفلسطينيين والعرب على الساحة الدولية أنه يتم التهرب من تأكيد حق العودة، وذلك بعدم جعل المسألة محورا لنقاشات بين الأطراف المعنية. وكأن العرب والفلسطينيين يحاولون تجنب إغصاب الكيان الصهيوني والولايات المتحدة"

وبسبب التركيز المستمر على حل الدولتين؛ أخذ الجيل الصاعد يظن أن لا حقوق للفلسطينيين إلا تلك المتعلقة بإقامة الدولة على الأرض المحتلة عام 1967. وغياب الوعي بهذه المسألة -التي تتعلق بملايين الفلسطينيين- أثر سلباً على مكانة القضية الفلسطينية، وعلى قدرة القيادات الفلسطينية على حشد الطاقات على المستويين العربي والفلسطيني.

وعليه؛ فإن مسيرات حق العودة -وما يرافقها من صدمات بين السائرين والاحتلال الصهيوني- حيوية وضرورية، من أجل بث الوعي في صفوف الجماهير العربية والفلسطينية بالقضية، ودفع القيادات إلى إعادة النظر في المطالب المطروحة على الساحة الدولية.

إن أسوأ ما قد يسمعه الصهاينة هو المطالبة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، على اعتبار أن هذه المطالبة تستهدف وجود الكيان الصهيوني نفسه؛ فالصهاينة يرون أن تنفيذ حق العودة يقلب المعادلة السكانية تماما ويحول الكيان إلى دولة فلسطينية، ويعرض أمن اليهود للخطر مما يضطرهم للرحيل عن فلسطين.

إنهم ينظرون -بخطورة بالغة- إلى هذه المطالبة، ويعملون دائما على تجنب طرحها على المستويات العالمية والمحلية. ولهذا انهمك الصهاينة -ومن يؤيدهم على الساحة الدولية- في مشروع حل الدولتين الذي يغيب الوعي ويقضي على حق العودة. وهم يرون أن مجرد الاعتراف بالكيان الصهيوني يكفي لجعل حق العودة ضربا من ضروب العبث.

والصهاينة يكرهون سماع حق العودة لأنه قضية لا يمكن أن يخسرها الفلسطينيون، وهي كقيلة محاصرة الكيان ومن يؤيدون أصحابه في غطرستهم واستمرار عدوانهم. حق عودة اللاجئين قضية رابحة على الأقل دبلوماسيا لأن كل الشرائع الدولية والاتفاقيات والمواثيق تقول بحق اللاجئين في العودة إلى بيته وممتلكاته، وعلى الدول أن تتبنى كل التسهيلات التي تعجل عودة اللاجئين.

وبسبب أن قيم حقوق الإنسان تجتاح العالم منذ فترة؛ فإنه ليس من الوارد أن تسود جدلية رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين. ومن الصعب أن نجد دولة غير الكيان الصهيوني تجادل في حق العودة، وهذا الحق سيجد تأييدا ولو من طرف دولي من الولايات المتحدة.

والمفروض أصلا أن يتبنى الفلسطينيون فكرة حق العودة على حساب إقامة الدولة لأنهم بالتأكيد رابحون، وسيخلصون من كذب العالم الغربي بشأن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على حدود 4 يونيو/حزيران.

ولهذا وجدنا الصهاينة يستنفرون سياسيا ودبلوماسيا وإعلاميا قبل بدء المسيرات؛ فقد وظفوا إعلامهم بقوة لشرح الأهداف المسماة إرهابية للمسيرات، على اعتبار أنها في النهاية تهدف إلى القضاء على دولة الصهاينة وإخراجها من المنطقة العربية. وتدرّج الإعلام الصهيوني بأن حركة حماس المصنفة إرهابية هي التي تقود هذه المسيرات، والإرهابي لا يتبنى إلا نشاطات إرهابية ضد الكيان. ونشط الكيان لدى الدول الغربية لمحاصرة فكرة حق العودة، وطلب من ممثلياته المختلفة شرح الموقف الصهيوني من النشاط الفلسطيني. ولم يكن الكيان الصهيوني أقل حدة يوم انطلق المسيرات، فأطلق النار على السائرين بطريقة هستيرية تتمّ عن رعب استبدّ به. لم يكن السائرون مسلحين، ولم تكن لديهم نوايا الاشتباك المسلح، لكن الكيان أطلق النار بهدف كذف الرعب في قلوب المتظاهرين. وهذا ما ينسجم تماما مع نظرية الصهاينة في إرعاب الخصم بقوة حتى لا يعود ثانية لممارسة نشاطات عدائية.

عوامل نجاح الحراك

هناك مشكلة تعاني منها الساحة الفلسطينية وهي الانقطاع عن مواصلة النشاط؛ فحتى يؤدي النشاط أكله لا بد من مواصلته. وعادة يكون النشاط قويا، ويقدم الفلسطينيون التضحيات الجسام ولا يبخلون، لكنهم سرعان ما يملّون فيتوقف النشاط وتضيع فرصة تحقيق النتائج التي يرغبونها. حصل هذا عام 1987 مع انتفاضة الحجارة التي لم تدم طويلا، واعترفت خلالها منظمة التحرير الفلسطينية بالكيان الصهيوني، وأهدرت ما كان يمكن أن تتمخض عنه التضحيات الجسام التي قدمها الشعب. وحصل أيضا هذا الأمر في العمليات الاستشهادية التي كان يشنها الفدائيون ضد الصهاينة.

فقد كان من الممكن أن تؤدي تلك العمليات إلى رحيل مئات آلاف بل ملايين الصهاينة عن فلسطين، لكن النفس الفلسطيني لم يكن طويلا بما فيه الكفاية. والآن بدأ الحراك لصالح حق العودة، ولكي ينجح لا بد من توفر العناصر التالية:

1- لا بد من مواصلة النشاط وألا يكون موسميا؛ فالمطلوب هو تكرار الحدث شهريا على الأقل حتى لا يغيب عن الذاكرة الإعلامية والسياسية وعن الوعي الفردي والجمعي. النشاط الموسمي ثبت فشله، وهو بحاجة إلى إنعاش مستمر، ولهذا مطلوب من الفصائل الفلسطينية ألا تتباين مواقفها بخصوص حق العودة، وأن تشارك في النشاط وفق جدول متفق عليه ومعلن على الملأ.

2- توسيع نطاق النشاط بحيث لا يقتصر على غزة؛ فغزة تشكل بيئة سياسية وثورية صالحة لنشاطات ضد الكيان الصهيوني، والمطلوب صياغة بيئات صالحة أخرى في كافة أماكن وجود الشعب الفلسطيني، ويجب أن يشمل الحراك الضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

المؤسف أن غزة وحدها هي التي حملت النشاط على عاتقها، ولم نجد تضامنا فعالا من المخيمات الفلسطينية وعموم الفلسطينيين بعد أن اقتترف العدو مجزرتة. ارتقى عدد من الشهداء، وسقط مئات الجرحى، ولم نجد إلا هرولة إلى الأمم المتحدة التي لا تملك أدوات تنفيذية خارج الإرادة الأمريكية، ويوم هناك إضراب بالضفة الغربية وحداد. هذا لم يكن كافيا، وكان بمثابة رد الملامة.

3- النشاط الجماهيري بحاجة لدعم المستوى السياسي لكي يحمل الهمّ إلى الدول المختلفة والمؤسسات الدولية. والمطلوب هو أن يلعب أصحاب المستوى السياسي دورا كبيرا بهذا الشأن، وأن يستبدل الإصرار على حق اللاجئين في العودة ببحثه عن الدولة.

وقد كان هذا الأمر مطلوبا بعد اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة للصهاينة، وذلك لإفساد كل المخطط الأمريكية لتصفية قضية اللاجئين، ولتعطيل المخططات الأمريكية الساعية لتصفية القضية برمتها.

البحث عن دولة سيكون له معنى عندما يعود الناس الذين من المفروض أن تكون الدولة لهم. وعليه؛ فإن الأولوية هي لعودة الناس لكي تكون هناك دولة. وكان من الممكن أن يشكل هذا الانعطاف في الحراك الدبلوماسي نقطة هامة في استعادة مكانة القضية الفلسطينية، وبحشد كافة طاقات الشعب الفلسطيني، ولتمكين الدعم العربي والإسلامي الشعبي للقضية الفلسطينية.

هناك من يجادل بعبثية النشاط، ويقول إن أضرارا كبيرة ستلحق بالشعب الفلسطيني دون جدوى، والدليل على ذلك ارتفاع الشهداء وسقوط الجرحى لتعود الأمور إلى ما كانت عليه. إن وقوع الخسائر في الجانب الفلسطيني لا مفر منه، وإذا كان الشعب لا يرغب في تقديم التضحيات فإنه لن يحرر وطنه ولن يحقق حريته.

يدفع الشعب الواقع تحت الاحتلال عادة ثمنا أعلى بكثير مما تدفعه الدولة التي تمارس الاحتلال، لكن في النهاية لا يقوى المحتل على البقاء بسبب ما يدفعه من ثمن فيقرر الرحيل، هكذا هي تجارب العالم التاريخية. لكن يجب -كما أشرت سابقا- أن تكون هناك مواصلة للنشاط، وأن يتسع مكانا وزمانا، وأن يحظى بدعم سياسي.

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/4

56. جمعة غضب غزة 2: إسرائيل تهدد بمجزرة

صالح النعامي

تبدو إسرائيل عاجزة تماماً عن مواجهة الحراك الجماهيري الفلسطيني ضمن إطار مسيرات العودة الكبرى التي تدخل اليوم أسبوعها الثاني، إلا بالقتل. وتوحي تصريحات حكام تل أبيب من ساسة وعسكر بأن جيش الاحتلال يستعد لارتكاب جريمة جديدة بحق المعتصمين الغزيين على السياح الحدودي اليوم، ضمن جمعة الغضب الثانية، أو جمعة "الكاوتشوك". وإسرائيل التي أعلنت أنها لن تسمح بأي حال من الأحوال للمشاركين في مسيرات العودة باجتياز الحدود الفاصلة مع القطاع أو المسّ بالتجهيزات التي يستخدمها جيش الاحتلال في تدشين منظومة العوائق المادية الهادفة لمواجهة شبكات الأنفاق الهجومية، تعي أن تحقيق هذا الهدف يتطلب سقوط المزيد من الشهداء والجرحى في الجانب الفلسطيني، وهو ما سيصعب مزيداً من الوقود على شعلة هذا الحراك. وفي هذا السياق، حذرت إسرائيل من أنها ستبقي على الأوامر التي أصدرتها إلى جنودها في 30 مارس/ آذار بإطلاق النار. وعشية هذه التظاهرات، قال وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان: "إذا كانت هناك استقزازات، سيكون هناك رد فعل من أقسى نوع، كما حدث الأسبوع الفائت". وأضاف للإذاعة الإسرائيلية العامة: "لا نعتزم تغيير قواعد الاشتباك". وقال ليبرمان: "نحن لا نواجه تظاهرة، بل عملية إرهابية. عملياً كل الذين يشاركون فيها يتلقون راتباً من حماس أو (حركة) الجهاد الإسلامي". ووصف الوزير الإسرائيلي مسؤولي "مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة" (بتسيلم)، وهو المنظمة الإسرائيلية اليسارية غير الحكومية التي دعت الجنود الإسرائيليين إلى عدم إطلاق النار على الفلسطينيين، بأنه "طابور خامس (...). ومرترقة". وقد استشهد شاب فلسطيني إضافي، أمس الخميس، هو مجاهد نبيل الخصري، فضلاً عن وفاة شادي الكاشف، وهو أصم، متأثراً بجروح أصيب بها يوم الجمعة الماضي، ليصل عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ يوم 30 مارس الماضي إلى 20.

وتجاهر المحافل الأمنية الإسرائيلية بالتعبير عن مخاوفها من أنه كلما تواصل حراك مسيرات العودة وتعاضم عدد القتلى والجرحى، فإن هذا الواقع سيهدد بإشعال الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، لا سيما مع اقتراب موعد تنظيم احتفال نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

في الوقت ذاته، تخشى إسرائيل من أن يفضي سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى إلى تراجع كبير في مكانتها الدولية والمسّ في بينتها الإقليمية. من هنا، فإنها تمزج بين تكثيف الاستعدادات العسكرية والحرب الدعائية والتحركات الدولية والدبلوماسية، بهدف محاولة تقليص دافعية الفلسطينيين لمواصلة الحراك. فجيش الاحتلال الذي لا يتردد في إطلاق النار بهدف الإصابة أو القتل، على كل

فلسطيني يكون على مسافة أقل من 300 متر من الحدود، ينشر المزيد من سرايا القناصة على طول الحدود، وتحديداً في مواجهة معسكرات العودة التي دشنها الفلسطينيون بالقرب من الحدود. وتحسباً لحدوث الأسوأ، اليوم، قرّرت قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الدفع بالمزيد من الوحدات الخاصة وألوية الصفوة، مع العلم أن لوائي "جفعاتي" و"ناحل" هما اللذان يتوليان عبء الجهد الحربي على طول الحدود مع القطاع.

إلى جانب ذلك، وظّف جيش الاحتلال المزيد من التقنيات الحربية لمواجهة المشاركين في مسيرات العودة، إذ إنه يعكف حالياً على استخدام طائرات صغيرة لإلقاء قنابل الغاز على المتظاهرين، وذلك في محاولة لتجاوز التحول الموسمي في اتجاه الرياح، فضلاً عن رهانه على أن استخدام هذه الطريقة يمنح الجيش القدرة على استهداف الجماهير الفلسطينية قبل أن تتمكن من الاقتراب من الخط الحدودي الفاصل.

وعلى الرغم من فشلها في تحقيق أي إنجازات في هذا الجانب، واصلت إسرائيل شنّ حملاتها الدعائية والنفسية للتأثير على دافعية الفلسطينيين للمشاركة. فالتحديات المسبقة باستهداف المشاركين، بهدف القتل، في حال اقتربوا من الجدار الفاصل، ومحاولة إحداث شرخ في الصف الداخلي من خلال الزعم أن حركة "حماس" تقف وراء مسيرات العودة من أجل الخلاص من مأزق فشل المصالحة وتبعات مواصلة إدارة حكم غزة، لم تؤت أكلها. وتحولت معسكرات العودة على الحدود إلى ساحات لعقد الندوات الثقافية والأمسيات الفنية والمسابقات الرياضية والمناسبات الاجتماعية، حيث لا يتردد بعض الشباب الفلسطيني في عقد قرانه أو تنظيم حفلات الزواج في هذه المعسكرات.

ومما فاقم الإحباط لدى دوائر صنع القرار السياسي والأمني في تل أبيب، أن الفلسطينيين قد أثبتوا قدرة على المفاجأة بابتداع أدوات جديدة من النضال والمقاومة الشعبية، مثل تنظيم "جمعة الكاوتشوك"، اليوم، التي يفترض أن يتم فيها إحراق آلاف إطارات السيارات، بهدف التأثير على البيئة في المستوطنات والقواعد العسكرية المنتشرة في منطقة "غلاف غزة". وهناك ما يوحي بأنه سيتم الكشف في الأيام المقبلة عن المزيد من أدوات ووسائل المقاومة الشعبية التي تشكل تحدياً لجيش الاحتلال، وستكون مصدراً للإحراج له أمام الرأي العام الداخلي والعالمي.

وإزاء هذا الفشل، وفي ظلّ المخاوف من تطور مفاعيل هذا الحراك وتعاضم خطورة تداعياته، لجأت إسرائيل مجدداً لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إذ طلبت منه التدخل لدى حركة "حماس" لإقناعها بوقف الحراك. ولعل ما كشفته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أن نذاف أرغمان، رئيس الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية "الشاباك"، قد طلب من رئيس الاستخبارات المصرية، عباس كامل،

الذي يزور الأراضي المحتلة، في لقائهما الأربعاء، بنقل رسالة تهديد لحركة حماس يحذر فيها من مغبة مواصلة نشاط الحراك، يؤكد هذا التوجه الإسرائيلي.

وإلى جانب تصاعد الدعوات من النشطاء الفلسطينيين التي تطالب الفصائل الفلسطينية بعدم إبداء أي استعداد للتعاون مع أي تحرك مصري يهدف إلى احتواء حراك مسيرات العودة، فإن كل المؤشرات تدلّ على أن الفصائل الفلسطينية لا يمكنها المجازفة بالتفريط بمسيرات العودة، على اعتبار أن هذا الحراك وحده يضمن استعادة زمام المبادرة لها، ويحمل في طياته طاقة كامنة لإحداث تغيير جوهري في واقع غزة، لا سيما بعد فشل الجهود الهادفة لتحقيق المصالحة الداخلية وفرض قيادة السلطة الكثير من العقوبات على القطاع.

ومما يشجّع الفلسطينيين على مواصلة الحراك، حقيقة أنه أفضى بشكل واضح إلى زيادة مظاهر الاستقطاب الداخلي في إسرائيل، وأبرز حالة انعدام اليقين داخل الأوساط القيادية في تل أبيب، إزاء السياسة التي تنتهجها حكومة اليمين المتطرف تجاه القطاع. فقد عاد وزير الاستخبارات والمواصلات الليكودي يسرائيل كاتس، مجدداً للمطالبة بتطبيق مشروع لتدشين ميناء ومطار عائمين قبالة سواحل غزة، لتأكيد أن إسرائيل لم تعد مسؤولة عن القطاع. من هنا، فإن إسرائيل تخشى أن يكون الأسوأ هو ما ينتظرها، كلما تواصلت فعاليات مسيرات العودة.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/6

57. مواجهات غزة.. مواقف إسرائيلية!

د. أسعد عبد الرحمن

ما أشبه الليلة بالبارحة، عندما زحف في 15 مايو 2011 (الذكرى الثالثة والستين للنكبة) آلاف اللاجئين الفلسطينيين من الأردن وسوريا ومصر ولبنان، تحت شعار واحد رفعه الجميع: "الشعب يريد العودة إلى فلسطين". اليوم، تتواصل الفكرة ذاتها حيث بدأ الفلسطينيون، من يوم الأرض وصولاً إلى ذكرى النكبة السبعين، مسيرات العودة من سجنهم الكبير في قطاع غزة تحت شعار "التمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين"، مؤكدين أنهم شعب لا ينسى وما زال وسيبقى متمسكاً بأرضه.

في إسرائيل، انقسمت المواقف جزاءً مواجهات "يوم الأرض" إلى أربعة تيارات نعرضها بإيجاز، و فقط بأبرز الاقتباسات. متصدر الموقف الأول اليمين الإسرائيلي (ممثلاً في أقطاب حكومة الائتلاف المتطرفة) والتي بدت تقريباً موحدةً في دعم الجيش، عبر عنهم وزير "الدفاع" (أفيغدور ليبرمان) الذي هدد "الفلسطينيين بتصعيد حدة قمع الجيش العنيف، لمسيراتهم الحدودية في غزة: في المرة المقبلة سنرد بشكل أكثر حدة، وسنستخدم كل ما هو متاح لنا"، رافضاً التحقيق في المجزرة. كما جاء

موقف وزير الأمن الداخلي "غلعاد إردان" الذي قال: "مصلحة إسرائيل هي التوحد ضد التنظيمات الفلسطينية، ودعم الجيش الإسرائيلي وليس التشكيك بجنودنا". كذلك، كان واضحاً موقف رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال (غابي ايزنكوت) الذي أشرف بنفسه على قمع مسيرة العودة، مواصلاً تحريضه على المقاومة الفلسطينية ومحملاً إياها مسؤولية ما يحدث وتداعيات المواجهات. وقد لوحظ تركيز الخط السياسي الإعلامي الرسمي الإسرائيلي على حركة "حماس" باعتبارها محركاً تلك "المسيرة" وحدها!

الموقف الثاني، وخلافاً للحلبة السياسية الإسرائيلية، عبّر عنه الرفضون للحل العسكري. فالرئيسة الجديدة لحزب "ميرتس" اليساري (تمار زانديبرغ)، التي طالبت بفتح تحقيق في الأحداث، اعتبرت "سياسة الضغط السهل على الزناد تؤدي إلى إزهاق أرواح الأبرياء، وإشعال المنطقة برمتها". كما وصل الأمر أن كتاباً إسرائيليين هاجموا بحدة جيش "الدفاع"، وهو أمر غير مألوف إسرائيليّاً، واعتبروا أن القوة المفرطة ستؤدي إلى حريق شامل ستكون فيه إسرائيل متهمة بأبشع التهم. وفي السياق ذاته، يقول ناحوم بارنيغ: "من يعتقد أنه يمكن تصفية المشكلة بوسائل عسكرية، يكذب على نفسه وعلى ناخبيه. غزة محيدة في الجو، في البحر، في الأرض ومن تحت الأرض. لم يتبق للغزيين سوى أن يشعروا بأنهم شعب وأن يبدؤوا بالسير". من جهته، يقول المحلل اليساري جدعون ليفي: "جيش الذبح الإسرائيلي.. يوم جمعة عيد الفصح للمسيحيين وليلة عيد الفصح لليهود، كان اليوم النازف للفلسطينيين في غزة، حتى جريمة حرب لا يمكن أن نسمي بها ما حدث لأنه لم يكن هناك حرب. لا يوجد في إسرائيل شيء أرخص من دم الفلسطينيين". أما "حجاي العاد"، مدير عام منظمة "بيتسيلم" (مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة)، فكتب يقول: "في القتل على سياج سجن غزة تبالغ القيادة الإسرائيلية بشكل تدريجي في واحدة من حقائق الموت والحياة. السيطرة على شعب آخر تستوجب، من وقت لآخر، أياماً من القتل والمجازر. ما زالت هناك أيام دموية أخرى في الطريق!"

الموقف الثالث، كان موقف المحذرين من أن تعيد الأحداث مأساة قطاع غزة إلى الأجندة الدولية مع التشديد على ضرورة الحل السياسي. وفي هذا كتب المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" (أليكس فيشمان) يقول: "الإنجاز الأهم هو رد الفعل في الحلبة الدولية وعودة الأزمة في غزة إلى الوعي (الدولي). وبدء المظاهرات في يوم الأرض هو محاولة لربط فلسطينيي 48 بالهبة: كلنا معاً، لاجئو 48 و67". من جهته، اعتبر المحلل العسكري في القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي (ألون بن دافيد) أن "حماس استطاعت طرح غزة على الأجندة الدولية، وستواصل دفع هذا الحدث. وبذلك فإن الجزء الأصعب ما زال أمامنا". من جهته، قال المحلل السياسي في القناة الثانية (أودي

سيغال): "سكان غزة يتحدون.. قدر القطاع يغلي، بل يعتدل، وأجزاء منه بدأت تتسرب إلينا. الإحساس بأن الفلسطينيين هم مشكلة هامشية، طفيفة، غير مثيرة للاهتمام وزائدة هو إحساس عابث، مشكلة إسرائيلية داخلية لن تتبخر ولن تختفي. كل الخطوات السياسية التي كان يفترض أن تحصل بعد فك الارتباط عن غزة قبل قرابة 13 عاماً لم تنفذ، ونحن ننظر إلى النتائج".

الموقف الرابع، عبر عنه إسرائيليون داعمون لخيار "المقاومة الشعبية السلمية" فلسطينياً. في السياق، جاء مقال لافيت لجندي إسرائيلي سابق يدعى (برادلي بيرستون) نشرته صحيفة "هآرتس" قال فيها: "سلاح جديد ضد الاحتلال يملكه اللاجئون الفلسطينيون. وتبدو إسرائيل، بكل طبقات دفاعها ضد كل نوع من الفتك ابتكره الإنسان، غير مستعدة لمواجهته. هو سلاح يشعر أمامه - حتى واحد من أعتى جيوش العالم وأكثرها قوة وتقدماً- بالارتباك. إنه يستطيع أن ينجح حيث فشلت التفجيرات والصواريخ البالستية وأنفاق الهجوم. إنه اللاعنف". وفي هذا السياق أيضاً، كتبت كارولينا ليندسمان تقول: "على خلفية فشل الكفاح المسلح والمصاعب في المسار الدبلوماسي، فإن مسيرة العودة هي خطوة كبرى في الكفاح الفلسطيني. كل من يخاف على مستقبل الدولة ومصير (الشعبين) ملزم بأن يفرح بها. ليس لدى الجيش الإسرائيلي الأدوات للوقوف في وجه مقاومة مدنية شعبية غير مسلحة. كلما نجح الفلسطينيون في التمسك بالكفاح غير العنيف بروح المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا ومارتن لوثر كينغ، سينكشف ميزان القوى الحقيقي بين الإسرائيليين والفلسطينيين وينكشف أيضاً عجز السلاح، مهما كان متطوراً. في الكفاح غير المسلح التفوق العسكري لإسرائيل سيكون طامة كبرى عليها، إذ ليس القوي هو من ينتصر، بل المحق فحسب".

وأخيراً، ها قد نجح شعار "فلسطين تجمعنا"، وفهمت إسرائيل أن كل محاولاتها لشطب حق العودة باءت بالفشل، بعد أن انتهج الشعب الفلسطيني ومعه الحركة الوطنية وفصائلها خطأً جديداً: اللاعنف أو المقاومة الشعبية السلمية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/4/6

58. يتعلقون على الجدار!

يوأف ليمور

بينما انشغلت الساحة السياسية والإعلامية هذا الأسبوع بكثافة بقضية متسلي العمل، يظل التحدي الأساس لإسرائيل في غزة. فنجاح حماس في إعادة القضية الفلسطينية إلى الوعي بعد فترة جفاف طويلة أدخل غير قليل من الريح إلى الأشربة الممزقة للمنظمة ونشطاءها، ووعدها بأن تكون الفترة القريبة القادمة متوترة على الأقل مع إمكانية كامنة هامة للتصعيد لدرجة جولة قتالية واسعة.

لقد وصلت حماس إلى أحداث الجدار في نقطة الدرك الأسفل الأكبر في تاريخها. غزة في وضع صعب، مع مشاكل طاقة لا تحل، بطالة مستشرية وإحباط متعظم لدى السكان الذي يتجه في هذه المرحلة نحو إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولكن من شأنه أن يهدد في المستقبل حتى حماس. إذا أُضيف إلى هذا الأزمة مع مصر، الترددي في مستوى التبرعات من الدول السنية والطريق المسدود في محادثات المصالحة مع السلطة الفلسطينية، فإننا نحصل على منظمة في أزمة ذات مغزى. ظاهراً، الحل اللازم لحماس هو القتال ضد إسرائيل. هكذا تصرف في 2014، ولكن دروس الجرف الصامد. وبالأساس الخوف من جلب مزيد من الخراب والدمار للقطاع من دون منفعة في أعقابهما. تلجما عن اتخاذ أعمال عسكرية منهورة. محظور أن نفهم من ذلك أن حماس غير مستعدة لمعركة أخرى، فهي تستعد لها منذ بضع سنوات، وبكثافة كبرى في الأسابيع الأخيرة. ولا يزال، صحيحاً حتى هذا اليوم، فان هذا هو خيارها الأخير.

لقد حلت المسيرات نحو الجدار المعضلة لحماس. ما كان كحدث شبه عفوي بعد تصريح الرئيس ترامب عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، أصبح عملاً مؤطراً. في كل يوم جمعة تدفع حماس بالمواطنين (وبينهم غير قليل من نشطاء المنظمة) إلى الجدار، وتحثهم على الصدام مع الجيش الإسرائيلي. في قسم من أيام الجمعة هذا ينجح أكثر وفي قسم آخر اقل، ولكن حتى الأسبوع الماضي كان هذا شأناً محلياً بين الجيش الإسرائيلي وحماس.

في الأسبوع الماضي نجحت حماس في اختراق الحصار. ليس مادياً. الجيش الإسرائيلي لم يسمح للجماهير بالمرس بالجدار أو بالتسلل إلى الأراضي الإسرائيلية. ولكن من حيث الوعي. عشرات الآلاف الذين وصلوا إلى الجدار جلبوا في أعقابهم تغطية إعلامية واسعة، حجم المصابين العالي. 17 قتيلاً ومئات الجرحى. أيقظ الرأي العام العالمي. بعد فترة طويلة من مراوحة موقف الأسرة الدولية والعربية من القضية الفلسطينية بين انعدام الاهتمام والسأم، عاد الفلسطينيون ليكونوا ذوي صلة. ومن تسبب بذلك لم يكن أبو مازن والسلطة الفلسطينية، بل يحيى السنوار وحماس.

هذا النجاح يشجع حماس على المواصلة. من ناحيتها، وجدت الوصفة. التظاهرات شبه المدنية، المواجهات المغطاة إعلامياً جيداً، والاهتمام العالمي المتعظم. وعلى الطريق تتجح في إشغال نصف الجيش الإسرائيلي بالقطاع، وجره إلى ساحة اللعب الأقل راحة من ناحيته: ليست المواجهة العسكرية الصرفة التي لإسرائيل فيها تفوق واضح (ولا سيما لسلاح الجو، الاستخبارات والسلاح الدقيق)، بل أمام المواطنين. المعركة التي يميل فيها الرأي العام في صالح المواطن وضد الجندي.

في أثناء الأسبوع الماضي حاولت حماس الإبقاء على الزخم، ولكن قلائل فقط وصلوا إلى الجدار. ولا يزال، هذا لا يعني شيئاً، الناس في غزة يعملون، ومن الصعب الحفاظ على مثل هذا القصور

الذاتي بشكل يومي. والاختبار القريب سيكون غدا، بعد صلاة الجمعة، وأكثر من ذلك في 17 نيسان/أبريل حين يحيي الفلسطينيون يوم الأسير وإسرائيل يوم الذكرى لشهداء الجيش الإسرائيلي. واستمراراً لذلك يأتي 15 أيار/مايو (وهو يوم النكبة) وفور ذلك شهر رمضان، وفي الوسط تظاهرات الجمعة التي ستصبح الهواية الجديدة لسكان غزة.

من ناحية إسرائيل هذا وجع رأس جدي. أحداث يوم الجمعة وإن كانت مرت بنجاح. سكان غلاف غزة احتفلوا بليل الفصح واحد لم يجتاز الجدار. ولكن مشكوك أن يكون الجيش الإسرائيلي يستطيع أن يريد أن يجتذب إلى مواجهات يومية على الجدار. غزة ليست بلعين أو نعلين، وإمكانية الخطر المحقق منها هو خطر آخر تماماً.

والمعنى هو أنه سيتطلب الآن أن يربط على حدود غزة حجم واسع من القوات سيأتي على حساب قطاعات أخرى وتدريبات، ليس فقط للتصدي للتظاهرات ومنع تشويش الأعمال على مشروع الأنفاق (الذي تقدم حتى الآن بوتيرة كبيرة) بل أساساً لمواجهة إمكانية التصعيد الفوري في جبهة الجنوب، والذي من شأنه أن ينتقل بسرعة أيضاً إلى الضفة وربما حتى إلى أحداث على الحدود الشمالية.

في هذه الأثناء، تتصدى إسرائيل فقط في الساحة العسكرية. أما الساحة السياسية فغافية نسبياً، ولا تقدم جواباً على التحدي الجدد من القطاع. وقد وجد هذا تعبيره في التصريحات الكفاحية لزعماء في العالم، وفي التغطية الإعلامية التي بعد فترة طويلة كانت مناهضة لإسرائيل على نحو واضح.

يمكن أن نحل هذا بالموقف الدائم بأن "العالم ضدنا" ويمكن أيضاً أن نخرج إلى الكفاح وإن نحاول الشرح بأن هذا ليس احتجاجاً عفويًا من سكان مأزومين بل هو حدث منظم ومغطى إعلامياً من حماس، التي زجت بين الجماهير غير قليل من النشطاء العسكريين بهدف تنفيذ عمليات تستفز الجيش للرد مما يؤدي إلى مزيد من المصابين المدنيين وموقف سلبي آخر في الرأي العام تجاه إسرائيل (وإيجابي تجاه الفلسطينيين).

هذه الفجوة بين النجاحات التكتيكية للجيش الإسرائيلي والإخفاق الاستراتيجي لإسرائيل من شأنها أن تتسع كلما تعاضمت التظاهرات وازداد عدد المصابين. أحد في العالم، باستثناء إسرائيل، لا يحصي حقا كم من المقاتلين كانوا نشطاء عسكريين: يحصون الجثث، والجرحى والصور تملأ الشاشات، وفي نهاية الأسبوع ما ينشر في الأخبار. هذا يلزم إسرائيل بتفكير متجدد لكيفية إدارة هذا الصراع، كي توقف الزخم الفلسطيني وتمنعه من أن يتحول إلى انجراف ذروة، مرة أخرى يهدد بأن يجلب إلى القطاع حلولاً مفروضة تكون سيئة جداً لإسرائيل.

المشكلة هي أن إسرائيل تمتع بشكل منهجي عن القرارات الحاسمة الاستراتيجية، وعلى أي حال سياقات كهذه تتطلب الوقت، وفي الوضع الحالي في غزة من شأن التصعيد أن ينشر في كل لحظة.

استراتيجياً، حماس لا تزال لا تريد القتال، ولكن مشكوك أن تكون هذه أيضاً تفهم كم هما الطرفان قريبان منه. فلو أن خلية النار التي بعثت بها بين المتظاهرين الأسبوع الماضي في قتل جنود لكان الجيش رد بشدة ستجر حماس إلى رد مضاد والجبهة كانت ستشتعل.

هذا من شأنه أن يحصل في الجمعة القادمة، أو في يوم الأسير، وتقريبا في كل لحظة أخرى. في الجانب الإيجابي يمكن أن نتشجع من ضبط النفس الذي تتخذه حماس . رغم حجم الإصابات العالي (وربما بسببه بالذات) تمتنع عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل . ولكن محذور التعويل على هذا لاحقا. وكما يقول الكليشييه، غزة تجلس في هذه اللحظة على برمبل بارود. عود ثقاب مشتعل لا ينقص في الهواء، ولا حاجة إلا إلى العود الصحيح كي يضرم الاشتعال.

المهمة الإسرائيلية هي منع هذا. من أجل السماح باستكمال العائق، من أجل عبور احتقالات السبعين بهدوء، وبالأساس لأن شيئا جيدا لن يأتي من التصعيد ومن جولة قتالية أخرى، بغياب خطة استراتيجية مرتبة ستعود في ختامها إسرائيل وحماس إلى نقطة البداية.

إسرائيل اليوم 2018/4/5

القدس العربي، لندن، 2018/4/6

59. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/4/4